الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# طرائق إعداد الدّرس اللّغوي وتوضيحه وأثرها في العمليّة التّعليميّة - مرحلة التّعليم الثّانوي أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:

* مروة شنون

* أشواق شوفي

إشراف الأستاذ:

د. سلم عواريب

| اسم ولقب الأستاذ | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د. عيسى قيزة | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة - | رئيسا |
| د. عبد المومن رحماني | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة - | مناقشا وممتحنا |
| د. سليم عواريب | جامعة عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة - | مشرفا ومقررا |

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

# دعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس

إذا أخفقنا

وذكرنا دائما بأن الإخفاق هو التجربة التي

تسبق النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

# شكر و عرفان

" وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نشكر الله العلي القدير فبعونه وقدرته عز وجل تم إنجاز هذا البحث

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف-سليم عواريب- الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذا البحث، وتوجيهاته السديدة والقيمة، وحرصه الدائم والمستمر، فله منا كل التقدير والاحترام وأسأل الله عزوجل أن يجعل ما قدمه لنا في صحيفة حسناته يوم القيامة.

إلى الأستاذة سامية قاسم التي لم تبخل علينا بالمساعدة والمعلومات والتي بها تم تخطي الصعاب وإتمام هذا البحث.

إلى لجنة المناقشة على تكبدهم عناء قراءة هذا البحث ومناقشته.

إلى كل أساتذة ثانويات بلدية فرجيوة ولاية ميلة وكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد بكلمة طيبة لإتمام هذا البحث.

# إهـــداء

الحمد لله الذي وفقني وأنار لي الطريق وكان لي خير عون

إلى قلبك وإلى خصلات شعرك وإلى كل عضو أرهقه الكيماوي في جسمك

إلى من كان لها الفضل في كل صفاتي الحسنة إليك **أمي** حفظك الله ورعاك

وزادك قوة وصبرا

إلى الكتف الذي لا يميل إلى الكتف الذي يظل ثابتا ليسندني، إلى **أبي**

إلى من اشتد بهم أزري واشتركوا في أمري إخوتي: مسعود جلال عبد الوكيل

إلى أختاي أخت شاركتني رحم أمي وأخت لم تلدها أمي: مريم، ماجدة

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته القيمة

والسديدة الدكتور: **سليم عواريب** حفظه الله ورعاه.

إلى من كانت سندا لي طيلة مشواري البحثي رفيقتي وابنة خالي:

**سامية قاسم**

إلى من شاركتني بحثي صديقتي: **أشواق**

إلى من يحتلون قلبي كتاكيت العائلة: **أحمد خليل، سجى أذكار، عبد الخالق**

إلى من سيكتمل بإذن الله معه عمري زوجي: **سيف الدين**

إلى من اهتزت القلوب لفقدانها إلى روح المرحومة خالتي فطيمة

إلى الذي لم يعلمني حرفا واحدا بل علمني حروفي كلها

**خير الدين هبال- معاشو بووشمة - سمير معزوزن**

إلى كل من احتواهم القلب ولم يحتويهم القالب

*** مروة شنون ***

KK

# إهـداء

الحمد لله الذي هدانا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فرحا لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي أهدي ثمرة عملي هذا إلى الذين قال الله عز و جل فيهما "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى من وهبه الله بالهيبة و الوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ...أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار، و ستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم و غدا وأبدا والدي ارجم.

إلى ملاكي في الحياة.... إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمة الحياة و سر الوجود ..إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب (أمي الحبيبة فتيحة)

إلى من قاسمني أحلامي و كان خير سند لي في حياتي إلى (زوجي صلاح الدين وإلى والديه (عقيلة ،عمار).

إلى إخوتي الذين كانوا خير عون لي " أكرم ؛ ليديا و أنفال " إلى كتاكيت العائلة "لجين و رتاج " إلى كل أقاربي و خاصه (عمي بشير)

إلى صديقاتي: عفاف، مروة ، مسعودة ، حسناء.

إلى الرفيقة والأستاذة التي قدمت لي يد العون و أحاطتني بالتوجيهات (سامية قاسم ).

إلى كل من أحبهم ولا أستطيع ذكرهم إلى كل من نسيهم قلمي و ذكرهم قلبي.

أشواق شوقي

# مقدمة

تعدّ اللّغة العربيّة من أهمّ اللّغات التي تحتل الصدارة، حيث تهيّأت لها في العصور الحديثة عوامل جديدة للتطور والتقدم، وذلك بحرص المعنيين بها والنهوض بتعليميتها، من خلال تطبيق طرق جديدة في تعليم اللغة العربية .

ولما كانت التعليمية هي الدراسة التي تعنى بمحتويات وتقنيات وإستراتيجيات التدريس، لقي هذا الأخير اهتماما واسعا وكبيرا؛ حيث عرف مؤخرا تطورات وتحولات عميقة على أكثر من صعيد، في الطرائق والوسائل، وأهم نقطة في العملية التعليمية ككل هي الدرس، والذي يسعى المعلم لإنجاحه وتحقيق الأهداف المبتغاة منه، وذلك بوضع طرق لتخطيطه وتوضيحه، ومن هنا انبثق موضوع دراستنا حول طرائق إعداد وتوضيح الدرس اللغوي، ولقد حاولنا الوقوف على أهم طرق الإعداد والتوضيح وتناولنا ذلك بالتفصيل في الفصل التطبيقي من خلال رصدنا لأثر هذه الطرائق في العملية التعليمية، وعليه جاء بحثنا موسوما: "**طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه وأثرها في العملية التعليمية – مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا** –".

وتكمن أهمية هاته الدراسة في كونها تبيّن لنا أنّ خطوات الدرس تختلف باختلاف فروع اللغة العربية، أي إنّ لكل درس تقنياته وخطواته الخاصة، ولما تسهم به طرائق إعداده وتوضيحه في سير العملية التعليمية وتنظيمها ونجاحها.

وعند اختيارنا لهذا الموضوع نازعتنا عدّة تساؤلات دارت حول أهم القضايا التي تناولناها في البحث، ومن أهم التساؤلات المطروحة نجد إشكالية رئيسة:

- ما هي طرائق إعداد الدّرس اللّغوي وتوضيحه وما أثرها في العملية التعليمية؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسة عدّة تساؤلات فرعية جاءت على النحو الآتي:

- ما مفهوم التعليمية ؟وماهي أنواعها؟ وفيم تمثلت أهم عناصرها؟
- ما المقصود بالدرس اللغوي ؟ وماهي طبيعته؟ و فيم تكمن أهميته؟

- ماهي الطريقة ؟ وماهي أهم معايير نجاحها في التدريس؟
- ماذا نعني بالإعداد والتوضيح ؟ وماهي أهم مراحل الإعداد؟

وكثيرة هي الأسباب التي دفعتها إلى حلّ الإشكال المطروح ومن أهم الأسباب نذكر:

- رغبتنا الكبيرة للبحث في ميدان التعليمية وميولنا إليه.
- فضولا منا لمعرفة طرائق إعداد وتوضيح الدّرس اللّغوي والتي تجعل منه درسا واضحا وناجحا، له مكانته في العملية التعليمية.

وكما هو معلوم فإنّ طبيعة المواضيع تقتضي منّا اختيار منهج مناسب للدراسة، لذلك كان لزاما علينا اختيار المنهج الوصفي الذي نراه الأنسب لهذه الدراسة، حيث يقوم على وصف الدّرس اللغوي وأهم طرائق إعداده وتوضيحه، وإضافة إلى ذلك اعتمدنا آلية التحليل في دراسة البيانات وتحليلها والنتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبانة.

وتماشيا مع أهداف وموضوع الدراسة ارتأينا خطة جاءت على النحو الآتي:

مهّدنا لبحثنا بمقدمة يعقب ذلك فصلان، الفصل الأول نظري جاء بعنوان: "**التعليمية وطرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه**" تضمنته مجموعة من المباحث:

**المبحث الأول:** التعليمية والعملية التعليمية مفاهيمهما وقضاياهما، تناولنا فيه مفهوم التعليمية وأنواعها، ثم تطرقنا إلى عناصر العملية التعليمية، وأمّا **المبحث الثاني** والذي جاء بعنوان: الدرس اللغوي مفهومه وأهميته، وتطرقنا فيه إلى مفهوم الدرس اللغوي طبيعته وأهميته، وبعدها انتقلنا إلى **المبحث الثالث** تحت عنوان: أهم طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه، وتناولنا فيه مفهوم الطريقة والتدريس وأهميتهما، ثم تعرضنا إلى مفهوم الإعداد والتوضيح، وأهم طرائقهما.

أمّا **الفصل الثاني** فكان تطبيقيا خصّصناه لإعطاء لمحة موجزة عن التعليم الثانوي وتحليل ومناقشة نتائج الاستبانة الإلكترونية الموجهة لأساتذة الأدب العربي بالتعليم الثانوي، وكذا معرفة مدى أثر طرائق إعداد وتوضيح الدرس اللغوي في العملية التعليمية، وكيف تسهم في نجاحها وتنظيمها، وقد أنهينا بحثنا بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لأهم النتائج والأفكار التي أسفرت عنها هاته الدراسة، ثم قائمة المصادر والمراجع يليها فهرس الموضوعات وملخص البحث.

وممّا لا شك فيه أنّ هناك دراسات سابقة لناحية من نواحي هذا الموضوع، وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت التعليمية نذكر منها:

- عناصر العملية التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة(التعليم الثانوي أنموذجا) لكحيلي فتيحة، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر.
- تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول (الطور الابتدائي أنموذجا) لـ ذياب قواجلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

وما كان هذا البحث إلا نتيجة لأهداف رسمناها في خطة بحثنا وسعينا بجهد لتحقيقها تمثلت في:

- محاولة الإجابة عن التساؤلات المطروحة.
- الوصول إلى طبيعة وأهمية الدرس اللغوي.
- الوصول إلى معرفة أهم طرائق إعداد وتوضيح الدرس اللّغوي ومدى أثرها في العملية التعليمية.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نذكر:

- الموجّه الفنّي لمدرسيّ اللّغة العربية لعبد العليم إبراهيم.

- المناهج الحديثة وطرائق التدريس لمحسن علي عطية.
- دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات لأحمد حساني.

وقد اعترى بحثنا بعض الصعوبات وهذه طبيعة البحوث الأكاديمية ومن بين تلك الصعوبات نذكر:

- صعوبة انتقاء المعلومات التي تخدم موضوعنا وتوظيفها بدقة.
- الظروف الاستثنائية التي واجهتنا جرّاء فيروس كورونا، وغلق أبواب الجامعة والمكتبة.
- غلق المدارس ممّا صعب علينا إجراء الدراسة الميدانية.

وختام الكلام نسأل الله التوفيق والسداد حتى يصل هذا العمل إلى المستوى العلمي المطلوب، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف –سليم عواريب– الذي شرفني بقبوله الإشراف على هاته المذكرة وتوجيهاته القيمة والسديدة، والشكر موصول كذلك لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث، والله ولي التوفيق.

# الفصل الأول

## التعليمية وطرائق إعداد

## الدّرس اللّغوي وتوضيحه

## أولا: التعليمية والعملية التعليمية: مفاهيمهما وقضاياهما:

مما هو معروف أن ما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات الحية هو النشاط الواعي، والاكتشاف الدائم والمستمر، وتفسير ما يحيط به قصد الحصول على المعرفة وما يفتح المجال أمام الحصول على هذه الأخيرة، هي العملية التدريسية التي تحتل مكانة معروفة بين العلوم الإنسانية الأخرى وهي علم قائم بذاته له مرجعيته ومفاهيمه ومصطلحاته، يهتم بالمواد الدراسية في طبيعتها والهدف من تدريسها وتبحث أيضا عن أنجع الوسائل والأساليب التي تساعدها في تخطيط محتواها وترتيبه وتعديله.

### 1ـ التعليمية:

#### 1-1 مفهومها:

##### 1-1-1 لغة:

تشتق لفظة " تعليمية" من الجذر الثلاثي "علم" وقد جاء في لسان العرب في معنى علم " وعَلِمَ بِالشَّيْء: شَعَرَ ويُقَال: مَا عَلِمْتُ بِخَبَرِ قُدُومِه، أَيْ مَا شَعَرْتُ، ويُقَالُ: اسْتَعْلَمَ خَبَرَ فلان وأَعْلَمَنِيه حتّى أَعْلَمَه، واسْتَعْلَمَنِي الخَبَرَ فَأَعْلمتُه إِيَّاهُ "[1].

وفي تعريف آخر" عَلِمَ الأَمْرَ أَتْقَنَهُ والشَّيْءُ بالشَّيْءِ شَعَرَ به وأَحَاطَه وأَدْرَكَهُ "[2].

فمن خلال التعريفين نجد أنّ التعليمية مصدر صناعي لكلمة "تعليم" مأخوذة من الجذر الثلاثي "علم" والذي يوحي بمعرفة الشيء والعلم به، أو الإخبار عنه والإحاطة به.

---

[1] ابن منظور، أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة [علم]، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط1، د.ت، ص 3083.

[2] بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة[علم]، مكتبة لبنان، د.ط، 1987م، ص682.

وتنحدر كلمة الديداكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل يوناني "Didactikos" أو"Didaskein "وتعني حسب قاموس روبرت الصغير " le petite robert"، درس أو علم "[1].

**1-1-2 اصطلاحا:** عرّف محمد الدريج التعليمية في كتابه " تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين" على أنّها:" الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم داخل المؤسسة، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي، المعرفي أو الانفعالي، الوجداني أو الحس حركي المهاري"[2].

ومنه يتّضح لنا من خلال التعريف أنّ التعليمية هي العملية التي تهتم بأساليب التدريس وقوانينه، ومحتوى التعليم ومنهجياته، بغرض تحقيق الأهداف المرجوة على المستويات المختلفة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس حركي.

ويذهب في السياق نفسه أحمد الفاسي في تعريفه للديداكتيك بقوله:" هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، فهو من جهة يهتم بالمادة وما يمكن أن يطرحه تدريسها من صعوبات مرتبطة بمحتواها، ومن جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء وتنظيم وضعيات تعلّم تكسبه معارف وقدرات وكفايات ومواقف وقيم، ومن جهة ثالثة بالمدرس ودوره في تسيير عملية التعلم والتحصيل"[3].

مما سبق ذكره فإنّ الديداكتيك يهتم بطرق التدريس وتقنياته، ويضيف هذا التعريف أنه يهتم أيضا بالمحتوى الدراسي وأهم الصعوبات المرتبطة به، ويهتم كذلك بالمعلم ودوره في

---

[1] نور الدين أحمد قايد وحليمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء بالبيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، غرداية الجزائر، 2010م، ص 36.

[2] محمد الدريج، تحليل العملية التعلمية وتكوين المدرسين، مطبعة دار النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990م، ص15.

[3] أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، د.ط، د.ت، ص02.

تسهيل عملية التعلم لدى المتعلم، ويولي الديداكتيك اهتماما خاصا بما ينظم له من إجراءات وعمليات تكسب المتعلم المعارف والمعلومات والمهارات اللغوية.

وفي تعريف اصطلاحي آخر للديداكتيك ورد أنها:" شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وإنّها كذلك نهج بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية"[1].

والمقصود منه أنّ البيداغوجيا أعمّ وأشمل من الديداكتيك، أي إنّ التعليمية جزء من البيداغوجيا موضوعها طرق التدريس واسترتيجياته، وكل ما يخصه من وسائل وأساليب وقوانين تحكم العملية التعليمية، أوبصيغة أخرى هو أسلوب محدد لتفسير القضايا التعليمية.

## 1-2 أنواع التعليمية:

يمكن أن نميز بين نوعين من التعليمية وهما:[2]

**1/ الديداكتيك العام:** وهي التي تهتم بالقوانين والقواعد والأسس العامة للتدريس، بغض النظر عن خصوصيات أو محتوى مختلف للمواد الدراسية.

**2/ الديدكتيك الخاص أو ديداكتيك المواد:** وتهتم بتخطيط عملية تدريس أو التعلم لمادة دراسية معينة، مت حيث الطرق والوسائل والأساليب الخاصة بها. نقول مثلا: ديداكتيك الرياضيات وديداكتيك اللغات...إلخ.

ومنه يتّضح لنا أنّ التعليمية نوعان: عام وخاص، عام يهتم بالقواعد والأسس والتقنيات العامة للتدريس، أو تعليمية عامة تهتم بما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي ما يجب مراعاته من قواعد وأسس عامة في تدريس جميع المواد الدراسية دون التطرق إلى خصوصيات مادة معينة، وتعليمية خاصة تهتم بمادة دراسية وما يحيط بها من

[1] محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ص 05.

[2] عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015م، ص68.

أساليب واستراتيجيات وقوانين، أو تهتم بالتخطيط لعملية تعليم مادة دراسية معينة مثل: ديداكتيك العلوم...إلخ.

## 2 ـ العملية التعليمية:

هي عملية تتضمن مجموعة من الممارسات والنشاطات التي يقوم بها المعلم مع متعلميه في قاعة الدرس، أثناء تقديمه للمادة العلمية(شرحه للدرس)، مراعيا في ذلك التسلسل والتدرج.

### 2-1 أركان العملية التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية، تقوم بينها علاقات تفاعلية من أجل الوصول إلى الأهداف المتوخاة منها، بحيث تكون العملية التعليمية عبارة عن نشاط تفاعلي بين ثلاثة عناصر وهي:

#### 2-1-1 المعلم:

أحد ركائز العملية التعليمية، وهو الشخص الذي يقوم بنقل المعلومات والمعارف والخبرات للمتعلم، ولا يقتصر دوره على التعليم فقط بل يتعداه إلى التربية الخلقية كذلك؛ بحيث " يمثل المعلم الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجها ومرشدا ومالكا للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهلا لتبليغ الرسالة، ويعتبر منشأ ومحفزا ومنظما يدفع طلابه إلى الابتكار، فهو بهذا تحوّل من محور التعلم إلى موجه ومنشط للتعلم"[1].

ومنه نستشف أنّ المعلم هو عنصر أساسي في العملية التعليمية، أو هو المحرك الأساسي لعملية التعليم؛ لأنّه يلعب دورا رئيسا باعتباره المربي والموجه والمحفز، وهذا نظرا

[1] طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد34، جوان2018م، المركز الجامعي أحمد الحي أحمد، النعامة (الجزائر)، ص05.

لما يقدمه لمتعلميه من معارف ومعلومات وكفايات وتوجيهات من أجل اكتساب المهارات اللغوية.

وفي تعريف آخر للمعلم هو " العنصر الثاني الأساسي في العملية التعليمية، إذ إنّ المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات، واستعدادات، وقدرات، ورغبة في التعليم، وإيمانا به يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح ويسر"[1].

بمعنى أنّ كل ما يمتاز به المعلم من مواهب وقدرات ومؤهلات وميولات للتعليم، يمكّنه من تقديم المساعدة للمتعلم لاكتساب المهارات اللغوية وتحقيق الأهداف المبتغاة من العملية التعليمية.

ولذلك يجب أن تتوفر في معلم اللغة ثلاثة شروط نجملها في النقاط الآتية:[2]

- **الكفاية اللغوية:** يكون معلم اللغة قد امتلك بالفعل الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها استعمالا صحيحا.
- **الإلمام بمجال بحثه:** يكون معلم اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني، وذلك بالتعرف على ما توصلت إليه النظرية اللسانية في ميدان وصف اللغة وتحليلها.
- **مهارة تعليم اللغة:** ولا يتحقق ذلك إلا بالاعتماد على الشرطين المذكورين من جهة، وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية والاطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.

ومنه نستنتج أنّه لكي يكون معلم اللغة ناجحا لا بد أن تتوفر فيه بعض الشروط أولها الكفاية اللغوية أو الرصيد اللغوي الذي يمكن المعلم من استخدام اللغة التي يعلمها استخداما صحيحا، وأن يكون كذلك موسوعيا محيطا إحاطة شاملة بجوانب المعرفة، وأخيرا

[1] دروزة أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق عمان، الأردن، د.ط، 2000م، ص 43.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1999م، ص141.

مهارة تعليم اللغة الناتجة عن تطبيق الشرطين السابقين إضافة إلى التطبيق الفعلي للعملية التعليمية.

**2-1-1-1 مكانة المعلم في العملية التعليمية والتربوية:** إنّ المعلم محور أساسي في العملية التعليمية، لما له من دور فعال في نقل المعلومات والمعارف للمتعلمين وتوجيهم وإرشادهم نحو الابتكار، وكذا تربيتهم نفسيا واجتماعيا، مما يسهم في إنجاح هاته العملية؛ بحيث " يعدّ المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، بقدر ما يؤدي إلى نمو الطلبة وتطورهم، فالمعلم كقائد يؤثر تأثيرا كبيرا في طلبته، لأنه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة الطلبة"[1].

بمعنى أنّ المعلم له مكانة مهمة ومرموقة في العملية التعليمية، فإذا كان موسوعيا ناجحا وراغبا في التعليم يسهم هذا بشكل كبير في تطوير قدرات متعلميه، مما يجعلهم متفوقين ممتازين يحتلون المراتب الأولى في صفوفهم، لأنّه بمثابة محرك عملية التزويد والتنشئة العلمية لمتعلميه، فـ" المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية، وهو الذي يحيط ويبعث النشاط في التعليم ويضفي على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان ثمة نقص، ويوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ "[2].

وهذا يعني أنّ المعلم هو من يمدّ المتعلم بالتحفيز والنشاط داخل الصف، ويبث في نفسية روح التفاعل والمشاركة في الدرس، ويعالج في أغلب الأحيان النقص الذي يوجد في الكتاب المدرسي أو المنهج، وكل هذا يصب في مصلحة المتعلم.

[1] سعد جاسم الأسدي وآخرون، التنمية المهنية القائمة على الكفايات والكفاءات التعليمية(المعلم، المسير، المشرف)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016م، ص14.

[2] سعد جاسم الأسدي وآخرون، التنمية المهنية القائمة على الكفايات والكفاءات التعليمية(المعلم، المسير، المشرف)، ص14.

### 2-1-2 المتعلم:

يعدّ المتعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية الذي توجه إليه عملية التعليم من طرف المعلم، فيجب مسايرته" والأخذ في الحسبان جميع أبعاده المعرفية والنفسية والوجدانية التي تخص جانبه التكويني، والأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل محيطه، وذلك باعتبار أن الالتفات إلى العوامل المذكورة وإلى آثارها على التعليم هو من صميم العملية التعليمية وهي التي تتوقف عليها المشاركة الإيجابية للمتعلم في بناء نظامه اللغوي وتحصيله اللغة موضوع التعلم"[1].

فالمتعلم محور أساسي في العملية التعليمية يتوقف نجاحه على مسايرة جوانبه النفسية والاجتماعية والثقافية مما يسهم في نجاحه وتفوقه، فهو المستهدف في العملية التعليمية، إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم؛ أي إنّ المتعلم هو ركن أساسي من أركان العملية التعلمية التي تهتم باحتياجاته ورغباته وميولاته وقدراته.

❖ **الشروط الواجب توفرها في المتعلم:**

هناك بعض الشروط لابد من توفرها في المتعلم وهي على النحو الآتي:[2]

- ✓ **القدرة على تحمل الصعاب والصبر**: فالمتعلم يحتاج إلى جهد ووقت طويلين، وهذان يحتاجان إلى القدرة على تحمل المشاق والصبر في سبيل تحصيل العلوم.
- ✓ **التأدب مع المعلم:** لقد أكد التربويون على التأدب مع المعلم من خلال الاستماع له أثناء الدروس وعدم الحركة والتنقل من المكان ويبتعد عن المزاح والضحك ويجلس بوقار وسكينة وتواضع بل يخشع أمام معلمه.

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م، ص 10.

[2] طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، ص 06.

- ✓ **الاستعداد:** هو مستوى الكفاية التي يستطيع الفرد بلوغه في مجال معين إذا ما توافر له التدريب والممارسة اللازمة، والاستعدادات تختلف داخل الفرد نفسه وبين الأفراد من حيث النوع والقوة، وهناك استعدادات نحو دراسة الأدب واستعداد نحو دراسة الموسيقى "[1]، وذلك كون المتعلم " يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب "[2].

ومنه نستخلص أنّ هناك شروط يجب أن تتوفر في المتعلم أولها الصبر، فالطريق إلى الحصول على المعارف والمعلومات طويلة وهذا يحتاج إلى التحمل والقوة، أما الشرط الثاني ويتمثل في احترام المعلم وتوقيره، وذلك عن طريق الانصات له حين يتكلم وأن يعتدل المتعلم في جلسته، وأخيرا الاستعداد الذي يعني القابلية المفتوحة نحو أحد المجالات نحو: استعداد المتعلم لتعلم مادة اللغة العربية ...وغيرها.

### 2-1-3 المحتوى:

عرّف رشدي أحمد طعيمة في كتابه "الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية " المحتوى قائلا: " يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يجب تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج."[3]

فالمحتوى هو مجموع المعارف والمعلومات التي توضع من قبل خبراء في علم التربية، بحيث يسخرونها للمتعلمين وكل ما يتعلق بتنمية وتطو ير قدراتهم الفكرية والنفسية، وهذا كله من أجل وصول إلى الأهداف المبتغاة والمرسومة في المنهج.

---

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.ت، ص161.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ص142.

[3] رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط،2004م، ص31.

### 2-1-3-1 اختيار المحتوى:

يُسطّر المحتوى التعليمي من قبل مجموعة من قبل أساتذة وخبراء مختصين في علوم التربية وتأليف البرامج الدراسية،" وبالنسبة لأولئك الذين يوجدون في مرحلة التكوين هذه الإتقان، فإنّ التوصية هي أن يعتمدوا في اختيار المحتوى على إطار العمل الذي يحدده دليل المنهج التعليمي وأفكاره وعلى بعض الكتب الدراسية وتعكس أحدث تفكير عن بنية الموضوع وكيفية تنظيم أفكاره وما الذي ينبغي أن يدرس عند مستويات صفية معينة"[1].

ومعنى ذلك أنّ المحتوى التعليمي يحدد من قبل مجموعة من الأساتذة المكلفين بوضع المقررات الدراسية استنادا إلى ما هو موجود في دليل المنهج العلمي وبعض الكتب الدراسية.

### 2-1-3-2 مراحل اختيار المحتوى:

تمر عملية اختيار المحتوى بعدة مراحل نجملها في ما يلي:[2]

- ✓ قيام المتخصّصين من الأكاديميين والتربويين باختيار الموضوعات الدراسية الرئيسة في ضوء الأهداف التي يراد تحقيقها.
- ✓ تحديد الأفكار الرئيسة التي يجب أن يشتمل عليها كل موضوع لتغطي جميع جوانب الموضوع على أن تكون هذه المواد ذوات صلة بالأهداف والواقع الثقافي للمجتمع، وتلائم مستوى الطلبة، وقدراتهم، وأن تتسم بالشمول والدقة العلمية.
- ✓ تنظيم المحتوى بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

فمن خلال ما آنف ذكره نستنتج أنّ اختيار المحتوى يسري في مراحل تقوم فيها جماعة من المختصين على خدمة المقرر الدراسي، وذلك بتعيين ووضع المواضيع الأساسية، والتي تحقق الأهداف المبتغاة من وضعها، وهذا يتم بتحديد النقاط الأساسية التي تحتوي عليها المواضيع، والتي تكون مترابطة ومتناسقة على مستوى العينة المختارة، واختيار المواد

[1] جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999م، ص28.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص97.

الدراسية التي ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه وتناسب ميولاته ورغباته وتتميز بالدقة والوضوح.

ويجب أن تراعى في مراحل اختيار المحتوى بعض المعايير نطرحها في النقاط الآتية:[1]

- ✓ **معيار الصدق:** يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.
- ✓ **معيار الأهمية:** يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة وجعلها مفيدة للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.
- ✓ **معيار الميول والاهتمامات:** ويكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع لما يعتبر مهما لهم.
- ✓ **معيار القابلية للتعلم:** ويكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعيا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.
- ✓ **معيار العالمية:** ويكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن تربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

ومن خلال ما ذكر سالفا يتبين لنا أنّ لاختيار المحتوى معايير تحكمه، والتي تمثلت في: معيار الصدق؛ بحيث يتماشى المحتوى مع الواقع والدقة العلمية، وبالتالي تتحقق من خلاله الأهداف المبتغاة من وضعه، أمّا معيار الأهمية وهو الذي يكون فيه المحتوى ذا أهمية كبيرة في حياة المتعلم التعليمية، وفيما يخصّ معيار الميول والاهتمامات يتجلّى ذلك في تماشي المحتوى مع رغبات المتعلم، وميولاته وحاجاته، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى المتعلمين

[1] أحمد رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص32.

وقدراتهم، ومراعاة الفروق الفردية لكل منهم، وأخيرا معيار العالمية الذي يقصد به اتساع وشمولية المحتوى التعليمي، والذي لا ينحصر في النطاق الداخلي فقط بل إنّما يتعداه إلى أبعد من ذلك.

## 2-2 العلاقة بين عناصر العملية التعليمية:

إنّ عملية نقل المعلومات والمعارف والخبرات تتضمن نشاطا تفاعليا بين عناصر العملية التعليمية(المعلم، المتعلم، المحتوى)، هاته العناصر تشكل ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي و" الذي يقصد به مجموع العلاقات التفاعلية بين أطراف العملية التعليمية المتمثلة بالمحتوى والمعلم والمتعلم، والتي تتطلب تفعيلا لدور كل قطب من أقطاب هذا المثلث في صورة اتصال وتواصل"[1].

بمعنى أنّ العملية التعليمية ترتكز على ثلاثة أقطاب أساسية، تتمثل في( المعلم، المتعلم، المحتوى) مشكلة ما يعرف بالمثلث الديداكتيكي، فلكل عنصر من تلك العناصر الدور الفعال في إنجاح العملية التعليمية؛ حيث يقوم بين تلك العناصر نشاط تفاعلي بحيث يكون في أحد أضلع المثلث علاقة تربط بين كل عنصرين.

ففي الضلع الأول علاقة تربط بين المعلم والمحتوى ويصطلح على تلك العلاقة بـ" النقل الديداكتيكي"، وفي الضلع الثاني علاقة تربط بين المعلم والمتعلم وتسمى تلك بـ" العقد الديداكتيكي"، أمّاالضلع الثالث فهناك علاقة تربط بين المتعلم والمحتوى والتي تسمى بـ" التمثل الديداكتيكي "، فالمعلم والمتعلم و" بحكم أن العلاقة بينهما مبنية على الأخذ والعطاء، وجب أن تتوفر في المعلم الكفاءة العلمية والتكوين البيداغوجي، بينما في المتعلم يجب أن يبدي الدافعية والنضج والاستعداد"[2].

[1] طاب عيسى، في سؤال الديداكتيك، مجلة دراسات، العدد السابع، جوان2015م، وزارة التربية الوطنية، ص167.

[2] أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م، ص ص 24 25.

فالعلاقة بين هذين القطبين علاقة متبادلة متمثلة في الأخذ والعطاء، كما أن العلاقات التي تربط بين العناصر الأخرى علاقات متبادلة ويمكن تجليها في علاقة نقل المعرفة للمتعلم " حيث يطلب في هذا السياق من المعلم أن ينقل المعرفة إلى المتعلم بطريقة ميسرة وسهلة التمثل والفهم"[1].

ويمكننا أن نلخص الفوائد الناتجة عن العلاقة التكاملية بين أقطاب المثلث التعليمي في النقاط التالية:[2]

**1/بالنسبة للمدرس:**

- يساعد المدرس على تجديد المعارف والوعي بالمادة الدراسية.
- يجعل المعلم يجاري التطور الذي يعرفه حقل التربية، وكل ما يحيط بها كعلم النفس وغيرها لتحسين ممارساته التربوية بمختلف الوسائل المتاحة.

**2/ بالنسبة للمتعلم:**

- اكتشاف كل الظروف النفسية والاجتماعية التي تعيق فهمه وإدراكه للمعارف.
- تنمية الملكات والقدرات لدى المتعلم وتحبيب التعلم له.
- تجعله في نشاط دائم داخل منظومة حيوية متجددة بالمعارف والأطر العلمية المعدلة لأجله خصيصا.

**3/ بالنسبة للمعرفة:**

- تنقيح كل مصادر المعرفة فالكتاب المدرسي وغيره من مصادر التعليم.
- التفطن لمشاكل التدريس من خلال تراكم سنوات الخبرة التدريسية.

[1] سمير معزوزن، محاضرات التعليميات التطبيقية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، العام الجامعي 2018م/2019م، ص10.

[2] طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، ص07.

- المساهمة في تحسين العمل التربوي من خلال عقد ندوات وإشراك كل من لهم دخل في عملية التعليم.

مما سلف ذكره نستخلص أنّ العلاقة بين عناصر المثلث الديداكتيكي تسهم في مساعد المدرس على تحديد المعارف والمعرفة الشاملة بالمادة الدراسية، كما تجعل المعلم يجاري التطور الذي يعرفه حقل التربية كعلم النفس وغيرها، دون أن ننسى التحسين من ممارسات المدرس التربوية بمختلف الوسائل المتاحة، واكتشاف الظروف النفسية والاجتماعية الخاصة بالمتعلمين، مع تنمية الملكات والقدرات لديهم، و بث حب التعلم والاطلاع في نفسيتهم، مما يجعله ذلك في نشاط دائم داخل منظومة حيوية ومتجددة بالمعرفة والأطر العلمية المعدلة لأجله خصيصا، أضف إلى ذلك المساهمة في تحسين العمل التربوي من خلال عقد ندوات وإشراك كل من لهم دخل في عملية التعليم.

وبالتالي فالعلاقة بين أقطاب المثلث الديداكتيكي؛ أي عناصر العملية التعليمية تجعل المعلم على دراية تامة بكل ما هو جديد في حقل التربية، وتسهم في تطوير قدراته ومعارفه التربوية، أما بالنسبة للمتعلم تبعث فيه النشاط الذي يمكنه من التفاعل في أثناء الدرس، كما تصبح لديه قابلية للتعلم، وفيما يخص المحتوى فتجعله في تجدد دائم لما تكشفه تلك العلاقة من مشاكل التدريس ومعالجتها.

## ثانيا: الدّرس اللّغوي: مفهومه وأهميته:

يسعى كل معلم داخل المؤسسات التربوية إلى تحقيق أسمى أهدافه وهو تكوين وتخريج جيل صاعد قادر على مواجهة الصعوبات، وتقديم صورة أفضل في خدمة المجتمعات، وهذا بإظهار المعلم جهده الواضح بما يقدمه من إرشادات ونصائح ومعلومات ومعارف للمتعلمين، ويبلغ المعلم الأهداف المرجوة من الدرس إذا اعتمد أهم الطرائق المعروفة لتوضيح الدرس، وأيضا اتباع معايير الطريقة الناجحة، ووضع أهم النقاط التي يعتمد عليها في إلقاء الدرس وتوضيحه.

### 1/ مفهوم الدرس اللغوي:

عُرِّف الدرس اللغوي على أنه: " مكون من مكونات اللغة العربية يتعامل المتعلم من خلاله مع القواعد اللغوية بشكل صريح انطلاقا من نص لغوي مرتبط بالمجال يتم التعامل معه على مستويين : [1]

- مستوى معالجة النص قراءة.
- مستوى كشف الأنظمة الأسلوبية والتركيبية والصرفية واستثمارها شفويا و كتابيا.

ومنه نستشف أنّ الدرس اللغوي من عناصر اللغة العربية، يفتح ط للمتعلم المجال لمعرفة القواعد اللغوية وذلك من خلال ما يقدمه المعلم للمتعلم داخل قاعة الدرس من دراسة وتمحيص النصوص وذلك بالحرص على كيفية تناغم الأصوات داخل الكلمة وكيف تترتب وتتركب.

[1] http://www.sshassan.0fees.net/sujets/logha.html، الدرس اللغوي يوم النشر 20-02-2020ساعة ويوم الدخول للموقع 17-07-2020 ساعة13:14

## 2/ طبيعة الدرس اللغوي:

للدرس اللغوي طبيعة تميزه عن باقي مكوّنات اللغة العربية وتكمن فيما يأتي: [1]

- ✓ الدرس اللغوي مكون يتناول الظواهر المرتبطة بالواقع اللغوي هذه الظواهر التي تبرز من خلال النشاط الذي يمارسه الإنسان عندما يتواصل تواصلا لغويا.
- ✓ مكون يتناول كل القواعد التي يراعيها المستعمل للغة العربية(مثلا) وهي أربعة أنظمة الأسلوبي–التركيبي–الصرفي–الصوتي، وتتميز بالتداخل والتكامل فيما بينها، (كل نظام يساهم بنصيبه في الأداء اللغوي).
- ✓ توظيف بعضها البعض الآخر،(الأساليب توظف التراكيب والتركيب توظف الصيغ الصرفية والصرف يوظف الصوت).
- ✓ ارتباط الظواهر الأسلوبية، والتركيبية، بعلاقات معنوية وأداؤها لوظيفة ما في الجملة ودلالة الصيغ الصيفية على معنى معين.
- ✓ التعبير عن الوظائف التركيبية والمعاني الصرفية بمبان خاصة.
- ✓ مكون يتمكن من خلاله التلميذ من تعلم قواعد اللغة، ولا يمكنه من تعلم اللغة، (فالقواعد لا تعلم اللغة)، إذا هي وسيلة وليست غاية.
- ✓ الدرس اللغوي ملازم لتعلم اللغة، فتعلمها؛ لا يكون بمعزل عن تعلم قواعدها.

ومنه نستنتج أنّ الدّرس اللغوي كباقي عناصر اللغة العربية له طبيعة تميزه عن غيره وتكمن في أنه: يهتم اهتماما بالغا بالظواهر اللغوية، وتبرز هذه الأخيرة من خلال التواصل بين بني البشر عن طريق اللغة، حيث يعرض الدرس اللغوي قواعد اللغة العربية خاضعا في ذلك لأنظمتها المعروفة(الأسلوبي التركيبي ...)، وممّا يميز هذه الأنظمة أنها متداخلة مكملة لبعضها بعض وبهذا يتيح الدرس اللغوي الفرصة أمام متعلم اللغة لتعلم قواعدها لأنّه لا يمكن الفصل بين الدرس اللغوي وتعلم اللغة.

[1] عبد اللطيف الزايدي، عرض حول ديداكتيك الدرس اللغوي بالسلك الابتدائي –التراكيب نموذجا– ، تأجير المفتش التربوي محمد السائح.

### 3/ أهمية الدرس اللغوي:

مما سبق ذكره نجد أنّ الدرس اللغوي هو أحد مكونات اللغة العربية وتكمن أهميته في أنّه: "المزود الأساسي للتلميذ بالمعيار (القواعد اللغوية)، الذي يساعده على ضبط استعمالاته اللغوية المختلفة، ومجالات ينمي قدراته العقلية(كفايات)". [1]

ومنه نستخلص أنّ الدّرس اللّغوي أهمّية كبيرة لدى متعلم اللغة العربية حيث يمده بمرتكز اللغة العربية وهو القواعد، وهنا يصبح المتعلم عنصرا فعالا في عملية التواصل قراءة وكتابة، وأيضا ينمي من قدراته وكتاباته.

[1] نقلا عن http://www.sshassan.0fees.net/sujets/logha.html

## ثالثا: طرائق إعداد الدرس اللّغوي وتوضيحه.

### 1- الطريقة في التدريس:

### 1-1 مفهوم الطريقة:

**1-1-1 لغة:** جاء في لسان العرب والطريقة " السَّيرَة وطَرِيقَةُ الرَّجُل: مَذْهَبُه يُقال: مَازَال فلان على طَرِيقَةٍ وَاحِدةٍ، وفلان حَسَنُ الطريقةِ، والطريقةُ الحالُ: يُقالُ: هو على طَرِيقَةٍ حَسَنةٍ وطريقةٍ سيئةٍ "[1].

وورد في معجم الوجيز أنّ: " الطريقةَ. الطريقُ؛ السَّيْرَةُ و المَذهبُ (ج) طرائق"[2].

أمّا في الطبعة الرابعة من معجم الوسيط ( الوجيز) فالطريقةُ تعني:" السَّيرَةُ ـالمذهبُ ـ وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون: " ويذهبَا بطريقتِكُمْ المُثلى "[3].

ممّا جاء في التّعريفات اللّغوية السابقة نستنتج أنّ الطَّرِيقَةَ هي: السَّيرةُ والمذهبُ أو الحال، أيْ حال الإنسان أو الطريقة التي يسير وفقها.

### 1-1-2 اصطلاحا:

عرّفت الطريقة في الاصطلاح على أنّها:" مجموعة الخطوات المتسلسلة التي يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما، وهي تبدأ في الغالب بتمهيد وتنتهي بخاتمة مرورا بعرض لموضوع الدرس"[4].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة [ طَرَقَ ]، ص2665.

[2] مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، دار التحرير، جمهورية مصر العربية، ط3، 1989م، ص390

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة[ طرق ]، دار التحرير، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ، 2003م، ص556.

[4] سعد علي زاير وسماء تركي، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، ط1، 1436هـ-2015م، ص132.

بمعنى أنّ الطريقة هي مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يطبقها المدرّس مع طلابه داخل قاعة الدرس يمكن أن تكون عبارة عن أسئلة يطرحها المدرّس يجيب عنها التلاميذ ويمكن أن تدرج هذه الأسئلة فيما يعرف بالتمهيد والذي يعدّ نقطة الولوج للدّرس قبل المرور للعرض والانتهاء بالخاتمة.

وفي تعريف آخر للطريقة نجد أنّها:" الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة المهارة، وهي

في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي وأهم أهداف العملية التعليمية، فهدف العملية التعليمية احداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم ولا يتحقق ذلك الا بطريقة تدريس ناجحة"[1].

ومنه فالطريقة هي الجزء والهدف الأساسي و المهم من العملية التعليمية ويتحقق هدف هذه العملية إذا كانت الطريقة ناجحة وهذا يرجع إلى المدرّس لأنّه من يختار الطريقة؛ فاذا أحسن اختيارها كان النجاح حليفه فلا فائدة إذا كان المدرس يملك مادة غزيرة و طريقته في تقديم الدرس فاشلة، لأنه إذا فشلت الطريقة لا يمكن أن تصل المعارف والمعلومات الى المتعلمين.

إذا: فـ" المقصود بالطريقة في التدريس ذلك الأسلوب الذي يستخدمه معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف بأيسر السبل والنفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن من تكون في المنهج أو الكتاب الطالب"[2].

ومنه نستخلص أنّ الطريقة تخصّ المعلم وهو من يديرها ويسير وفقها وذلك أثناء شرحه للدرس وتقديمه المعارف والمعلومات لطلّابه، وليحقق هذا بشكل سهل وبسيط على المعلم اختيار طريقة واضحة وفعالة، وذلك بمراعاة الأسس ومعايير الطريقة الجيدة إذا نجحت

[1] طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، د.ط، 2009م، ص125.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان–الأردن، د.ط، د.ت، ص202.

الطريقة سدت الفراغ والنواقص التي توجد أحيانا في الوسائل التعليمية أو المنهج أو المتعلم نفسه.

## 2-1 معايير الطريقة الجيدة في التدريس:

ولطريقة التدريس الجيدة معايير تحكمها وكما ذكرنا سابقا أن الطريقة الجيدة (الناجحة)هي التي تحقق أهداف العملية التعليمية بوصول الافكار والمعلومات والمعارف إلى أذهان المتعلمين بأيسر الطرق وأسهلها، وهناك جملة معايير إذا ما توفرت في الطريقة يمكن وصفها بالجودة وهي:[1]

- أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التعليم بأقل الوقت والجهد المبذول من المعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم
- أن تتلاءم وقدرات المتعلمين واستعداداتهم
- أن تحث الطلبة على التفكير الجيد
- أن تشجع الطلبة على التعلم الذاتي وتؤهلهم على الاعتماد على أنفسهم في التعليم
- أن ترتبط بأهداف التعليم
- أن تساعد الطلبة على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها
- أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول، الأسهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء ومن المحسوس إلى المجرد

ومنه يتوضح لنا أنّ أهمية الطريقة في التدريس أنّها الأساس في عملية التعلم والتعليم أي من دونها لا يمكن للمعلم أن يقدم المادة الدراسية لمتعلميه بشكل واضح ويتحقق الهدف التعليمي إذا وجدت الطريقة الناجحة ويستطيع المعلم مواجهة كل الصعوبات والعراقيل التي تصادفه أثناء إلقائه الدرس.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص ص351-352.

## 1-3 أهمية الطريقة في التدريس:

لابد لكل شيء موجود أهمية تفسر وجوده ليحقق هذه الأهمية " ونظرا لأهمية الطريقة كونها تشكل عصب عملية التعلم والتعليم، ومن دون الطريقة لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلبة بشكل منظم وإن أهمية طريقة التدريس تكمن في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن للطلبة الوصول الى الهدف من دراسة تلك المادة، إذ ما يتضمنه الكتاب المقرر من مادة يبقى بلا فائدة اذا لم تستخدم الطريقة والأسلوب المناسب لإيصال تلك المادة إلى أذهان الطلبة وتجعلهم يتفاعلون معها".[1]

ومنه تتوضح لنا أهمية الطريقة في التدريس على أنّها الأساس في عملية التعلم والتعليم؛ أي من دونها لا يمكن للمعلم أن يقدم المادة الدراسية للمتعلمين بالشكل الواضح، ولا يتحقق هدف العملية التعليمية، فإذا اختار المعلم طريقة ناجحة يكون الهدف التعليمي تحقق بالشكل المراد، ويستطيع المعلم بهذا مواجهة كل العراقيل التي تصادفه أثناء إلقائه الدرس وهذا يساهم في ايصال المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين، ويجعلهم يتفاعلون داخل قاعه الدرس.

وقد أشار عمران جاسم الجبوري وحمزه هاشم السلطاني في كتابهما أيضا الى أهمية طريقة التدريس قائلين: تكمن أهمية طريقة التدريس في ثلاثة جوانب أساسية هي:[2]

**المدرس:** إنّ الطريقة التدريسية تعين المدرس على:

- الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي.
- الاقتصاد في الجهد والوقت مما يجعله قادرا على المطاولة.
- الاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين بفاعلية أكبر.
- استغلال الوقت المتوفر أفضل استغلال.

**المتعلم:** تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلم بالآتي

[1] فاضل ناهي عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ص32.

[2] عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دارالرضوان، ط2، 1435هـ-2014م، ص ص175-176.

- تتيح للمتعلم إمكانية متابعة المادة الدراسية.
- توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى بوضوح تام.
- تحقيق الاتصال الجيد بين المدرس والمتعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

**المادة الدراسية:** تكمن أهمية الطريقة بالآتي:

- نقل المادة التعليمية وما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم واتجاهات ومهارات للمتعلمين.
- تنمي شخصية المتعلم للإسهام في بناء مجتمعه.
- تقود إلى تعلم جديد.
- تطوير مهارة جديدة.
- إيصال الحقائق والمهارات إلى المتعلم للتأكد من أنها فهمت واستوعبت.

ومنه نستنتج أن أهمية الطريقة تكون في ثلاثة جوانب أساسية هي المعلم والمتعلم والمادة الدراسية إذا استغلت الطريقة بشكل ناجح من طرف المدرس تعود عليه بالنفع وذلك بالوصول إلى مبتغاه من الدرس وتتيح له الفرصة في تقديم الدرس بشكل متسلسل وواضح وتوفر عليه الجهد والوقت لأنها تجعل من العمل عملا منظما. أما على المتعلم فتيح له الاتصال الجيد مع معلمه مما يجعل الدرس أو المادة الدراسية واضحة ومفهومة بالنسبة إليه.

أما من خلال المادة الدراسية فالطريقة تجعلها تصل إلى المتعلم وتكون واضحة ومفهومة مما تساهم في تنمية شخصية المتعلم.

مما سبق ذكره من تعريفات لغوية واصطلاحية للطريقة وردت أنها السيرة والمذهب، وهي مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يجريها المعلم مع المتعلمين داخل قاعة الدرس، وفيما يخص الطريقة الجيدة في التدريس، فهي الطريقة التي بإمكانها تحقيق الهدف التعليمي وذلك بوصول المعارف والمعلومات إلى أذهان المتعلمين بشكل سلس وبسيط وواضح، مما يصنفها طريقة ناجحة، وتكمن أهميتها أنها تسهل على المعلم سير الدرس و وذلك بعدم

تعرضه لأية صعوبات أثناء تقديمه للمادة اللغوية، وإذا ما توافقت الطريقة مع ميولات واستعدادات المتعلم زادت نسبة نجاحها بما تقدمه للمتعلم من فائدة وتحقق الاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم وبذلك يزيد التفاعل داخل القسم.

## 1-4 مفهوم التدريس:

### 1-4-1 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: " دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ دَرْسًا ودِراسَةً ودَارَسَهُ، من ذلك كأنّه عَانَدَه حتى انقادَ لحفظِه".[1]

وأمّا في معجم القاموس المحيط فتعني: " دَرَسَ الرَّسْمَ دُرُوسًا: عَفَا ودَرسَتْه الرِّيح، لازمٌ متعدٍّ، والمرأة: دَرْسًا ودُروسًا: حاضَت، وهي دَارِسٌ، والكتاب يدْرُسُهُ ويَدْرِسُهُ دَرْسًا ودِرَاسَةً: قَرَأَهُ كَأَدْرَسَه ودَرَّسَه... والدَّرْسُ: الطَّرِيقُ الخَفِيُّ، و بالكسر: ذَنَبُ البَعِيرِ".[2]

ونجد تعريفا آخر في معجم أساس البلاغة أنّ: " دَرَسَ الكتابَ للحفظ كَرَّرَ قراءتَه دَرسًا ودِراسةً وغيره، ودِرَاستَهُ الكتابَةَ مُدَارسةً وتَدَارَسُوهُ حتى حَفِظُوه، واجتمعت اليهود في مَدَارِسِهِمْ وهو بيتٌ تُدْرَسُ فيه التوراة "[3].

### 1-4-2 اصطلاحا:

عُرّف التدريس في الاصطلاح على أنه:" مهنة إنسانية جليلة ينخرط في سلكها أناس يقدرون شرف المهنة ومكانتها الرفيعة ورسالتها السامية وتناط بهم مسؤولية بنا العقول وتزويد الأجيال الناشئة بالحقائق والمعلومات والمفاهيم والنظريات التربوية المفيدة".[4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة [درس]، ص360.

[2] الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مادة[درس]، رتبه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط5، 2011م، ص424.

[3] الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، مادة[درس]، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م، 1/ 674.

[4] عبد الحي أحمد السبحي و محمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د.ط، د.ت، ص 13.

ومن خلال هذا التعريف نستشف أنّ التدريس مهنة تتطلب الاتقان والمهارة وحسن الآداء، وعلى من يمارس هذه المهنة أن يهتم بتنمية وترتيب وإيصال الأفكار والمعلومات إلى أذهان المتعلمين، وأيضا تزويدهم بالقيم و الأخلاق الحميدة.

وفي تعريف آخر التدريس هو:" نشاط يستهدف تحقيق التعليم ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل وتعدّ التدريس من أصعب المهن وأسبقها وهي بهذا تختلف عن المهن الأخرى، إذ أنّها مهنة شاملة وتتناول النشء من نواحيه الجسمية والعقلية والروحية والقومية بعكس المهن الأخرى إذ تتناول جانبا منها إذ جانبين"[1].

ومنه يدرج التدريس ضمن أصعب المهن لاقتصاره على عدة جوانب من حياة الطفل أوالنّشء لأنّ التدريس يتناول مهمة تشكيل المتمدرس اجتماعيا ونفسيا وعلميا تشكيلا سليما.

وقد أشار عبد الرحمن الخطيب إلى مفهوم التدريس أنه:" أحد وسائل المجتمع لتربية أبنائه، أو بمعنى آخر يمكننا أن نقول بأنه أسلوب اجتماعي أوجدته حاجة المجتمع للإسهام في تربية الصغار بما يحقق آمال المجتمع في أفراده، وبذلك فهو عملية إنسانية منظمة تهدف إلى تربية الفرد تربية مقصودة وموجهة، بقصد تحقيق أهداف معينة".[2]

ومنه نستنتج أنّ التدريس نشاط اجتماعي منظم يمارس من أجل تربية الطفل وتهذيب سلوكه قصد بلوغ الأهداف المسطرة وذلك على المستوى العقلي والوجداني والحس حركي.

## 1-4-3 أهمية التدريس:

للتدريس أهمية كبيرة نوجزها في النقاط الآتية:[3]

[1] سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ- 2014م، ص56.

[2] علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997م، ص18.

[3] المرجع نفسه: ص24،23،22.

- **عدم قدرة الأسرة على تربية الطفل تربية متكاملة:** وذلك بسبب عجزها عن مساعدته في كسب المعرفة الإنسانية، بسبب اتساع تلك المعرفة وتعمقها، وتشعبها فلجأ المجتمع إلى إنشاء المدرسة باعتبارها مؤسسة متخصصة، يمكنها أن تكسب الطفل تلك المعرفة عن طريق عملية التدريس التي يقوم بها معلمون متخصصون.
- **الإرشاد والتوجيه:** يتحمل المعلم قدرا كبيرا في موضوع الإرشاد والتوجيه، لحل مشاكل الطلاب الصحية والاجتماعية، وعلاقاتهم الأسرية، وتوجيههم التعليمي، واختيارهم للمهنة التي يرغبون فيها والتي تناسبهم، وذلك من خلال التدريس الفعال الناجح الذي يراعي ويهتم باستعداداته وقدراته، واهتماماته ومواهبه، وكذلك مراعاة كل الجوانب الشخصية في المتعلم.
- **غرس روح البحث العلمي:** يمكن للمعلم أن يبذل جهودا مستمرة لغرس روح البحث العلمي لدى تلاميذه، وذلك عن طريق التدريس بواسطة الأساليب الفنية للبحث ومناقشة تلاميذه في بحوثهم ونتائجها، وكيفية إجرائها، ويراعى أن يكون البحث يقوم به التلاميذ في مستوى نضجهم العقلي.

ومن خلال ما سبق ذكره نجد أنّ أهمية التدريس تكمن في كونه مكملا للأسرة في تربيتها للطفل، وفي عملية التدريس يتولى المعلم مهمة النصح والإرشاد والتوجيه، وذلك عن طريق التوجيه الصحيح الذي يعدّل من سلوكهم وأخلاقهم في المجتمع، والتدريس يهتم بإعداد الطفل إعدادا كاملا وذلك من خلال الحرص على نص الطفل بتحقيق أحلامه مثلا: اختيار مهنته في المستقبل، ويعمل التدريس أيضا على تحفيز المتعلمين في البحث، والحرص على متابعتهم إلى غاية الوصول إلى النتائج المرجوة من البحث وذلك بإعطائهم الطرق المنهجية والفنية لإعداده.

## 2- الإعداد:

### 2-1 مفهوم الإعداد:

**2-1-1 لغة:** ورد في معجم لسان العرب أنّ الإعداد من: " إِعْدَادُ الشَّيْء واعْتِدَادُه واسْتِعْدَادُه. وتِعْدَادُه، إِحْضَارُهُ".[1]

وذكر أيضا في معنى كلمة "العُدَّة" ما أَعْدَدْتَه لحوادثِ الدَّهْرِ من المَالِ والسِّلَاحِ".[2]

وجاء في معجم الوسيط:" (أَعَدَّ) الشَّيْءَ: هَيَّأَهُ وَجَهَّزَهُ".[3]

وأمّا في تعريف آخر من معجم العين للخليل:" والعُدَّةُ: ما يُعَدّ لأمرِ يَحدثُ فيُدَّخرُ لهُ، وأَعْدَدْتُ الشَّيْءَ هَيَّأْتُهُ."[4]

مما سبق ذكره نستخلص أنّ الإعداد يعني التّهيئة للشّيء والتّخطيط له، بمعنى الاستعداد له.

**2-1-2 اصطلاحا:** يمرّ المعلم قبل إلقاء درسه بطريق طويلة لا بدّ منها لنجاح مهمته، وما يمرّ به هو الاعداد والاستعداد للدرس؛ بحيث يجب على المتعلم أن يعدّ لدرسه العدّة اللازمة والتي يحتاجها في تقديم المادة اللغوية لمتعلميه، وذلك بوضع خطة لدرسه يتناول أهم الطرائق والوسائل التعليمية وغيرها من المواد التي تساعده في تقديم درسه، فـ" الإعداد للتدريس يشمل جمع لمادة، وإعداد خطة الدرس وجمع المعلومات، وتوقع استجابات المتعلمين لما يقوله أو يفعله."[5]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة[عدد]، ص2833.

[2] المرجع نفسه، ص 2833.

[3] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادّة[عدّ]، ص587.

[4] عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، باب العين والدال، تح: مهدي المخزومي وفاضل السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، د.ط، د.ت، 79.

[5] عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية في الفيوم، جامعة القاهرة، د.ط، 2004م-2005م، ص87.

ومنه فالإعداد هو التخطيط للدرس والتهيئة له، من خلال وضع خطة شاملة لكل جوانب الدرس فتسهم بذلك في نجاح سيرورته، بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة مسبقا، وإذا كان التحضير جيّدا يجعل المعلم يتوقع استجابة متعلميه وتفاعلهم معه داخل قاعة الدرس.

وفي تعريف آخر:" يعتبر الإعداد لدى المعلم والمتعلم ركنا أساسيا في الدرس بعامة، والدرس اللغوي بخاصة لذلك يلجأ المعلم بضرورة إلى وضع خطة منهجية أو خطة علمية يحدد من خلالها المجال الإجرائي للعمل التوضيحي الذي يطبقه في درس من الدروس، ويبحث فيه عن التقنيات المناسبة لتحقيقه وضبط أهدافه البيداغوجية".[1]

ومن خلال هذا التعريف يتجلى لنا أن الإعداد هو المرحلة التي تسبق تقديم الدرس اللغوي، وهو عبارة عن هيكل تخطيطي يضعه المعلم للدرس الذي يريد تقديمه، يحتوي هذا الهيكل التخطيطي على أهم الإجراءات والتقنيات والوسائل التعليمية والطرائق التي تساعده في توضيح وتذليل الصعوبات لمتعلميه، وإيصال المعارف والمعلومات بشكل واضح، وإعداد الدرس قبل إلقائه عملية أساسية تسهم بشكل كبير في إنجاح العملية التعليمية.

## 2-2 مراحل الإعداد:

كما ذكرنا آنفا فإن الإعداد هو مرحلة تسبق الدرس وتخطط له، ويسير الإعداد في عدّة مراحل:[2]

- **إعداد الدّرس:** وهو اختيار مادته، ورسم طريقته، وبيان الوسائل المعينة على تدريسه، وتسجيل ذلك في كراسة الإعداد.
- **إعداد النفس:** يأتي بعد إعداد الدرس، أو يصاحبه، والمراد به أن يهيء نفسه لإلقاء هذا الدرس، متمثلا في ذهنه مادته وطريقة عرضها مرتبة.

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص153.

[2] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ص41.

- **إعداد الوسيلة التعليمية:** فهي التي تساعد المعلم على توضيح مادته الدراسية، فـ" من الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل التي وقع اختياره عليها، حتى يكون لديه الإلمام الكافي بمحتوياتها وخصائصها. ونواحي القصور فيها كما ينبغي أن يقوم بتجربتها قبل عرضها على الطلبة بيوم واحد على الأقل ويقوم بوضع خطة لاستخدامها".[1]

ومنه نستنتج أن الإعداد عدّة مراحل منها: إعداد الدّرس الذي يقوم فيه المعلم بوضع خطة لعرض درسه ومادته العلمية، أمّا إعداد النفس فهو الاستعداد الفطري للمعلم، فيجب أن يكون المعلم مستعدا وله رغبة وميول في تقديم درسه، ويحرص على نجاحه بشتى الطرق، وأخيرا إعداد الوسيلة التعليمية مثلا كأن يعزز المعلم توضيح درسه بمجموعة صور أو استخدام الحاسوب في عرض مقاطع صوتية أو فيديوهات، وإن كانت الوسيلة ناجحة فإنّها تسهم في زيادة التحصيل والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات، وإضافة على ذلك فهي تعمل على تنمية الابداع والابتكار.

## 2-3 أهمية الإعداد:

للإعداد أهمية كبيرة نوجزها في النقاط الآتية:[2]

- ليست أجزاء المادة وموضوعاتها في مستوى واحد من حيث الملائمة للتلاميذ، فبعضها شائق مفيد، يستميل التلاميذ، ويثير اهتمامهم، ويوقظ نشاطهم، وبعضها ثقيل جاف، يبعث فيهم السأم والملالة، وإعداد الدروس يفسح المجال أمام المدرس لاختيار المادة الشائقة، يلتمسها في مختلف المصادر، ويستقيها من أعذب الموارد.
- قد تكون المادة التي يستحضرها المدرس في ذهنه ليعرضها على التلاميذ مادة صحيحة حسنة الاختيار، ولكنه حين الدرس لا يراعى في تقديمها الترتيب

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن، د.ط، 2010م، ص414.

[2] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ص 38 39.

الطبيعي الملائم، وقد يضطر إلى محو شيء أثبته على السبورة ليقدّم شيئا آخر، وهذا المظهر يسجل فيه المدرس على نفسه نوعا من القصور والخطأ أمام التلاميذ، ولكن إعداد الدرس يحميه من هذا الاضطراب، ويهيء أمامه الفرصة لحسن ترتيب المادة، وإجادة تنظيمها وتنسيقها.

- مهما تتحدّ الخطوات الأساسية في طريقة عرض المادة الدراسية، فإنّ لكل موضوع طريقة تناسبه، وإعداد الدرس قبل إلقائه يحدد معالم هذه الطريقة المناسبة، ويحفظ وقت المدرس أن يبدد في سلسلة من التجارب، التي يعمد إليها حين التدريس، ثم يعدل عنها؛ لما قام في طريقها من عقبات وصعوبات.
- يحتاج بعض الدروس إلى وسائل معينة على التدريس؛ زيادة في الإيضاح، وإثارة لتشويق التلاميذ، وحملا لهم على المشاركة الإيجابية في الدرس، ومن هذه الوسائل المعينة الأجهزة والنماذج والمصورات ونحو ذلك، وإعداد الدرس يكشف للمدرس عمّا يحتاج إليه من هذه الوسائل المعينة؛ فيعمل على استحضاره، واستصحابه إلى حجرة الدراسة.

وبالتالي فإنّ لإعداد الدّرس الدور الأساسي في إنجاح العملية التعليمية وذلك من خلال: تحديد أجزاء المادة العلمية حسب مستوى المتعلمين وميولاتهم ورغباتهم واهتماماتهم، وذلك من أجل خلق جو تفاعلي بين المعلم وطلابه، وأثناء تقديم الدرس قد يكون اختيار المادة العلمية من قبل المعلم صائبا، لكن طريقة العرض قد تكون عشوائية غير ممنهجة لا يراعي فيها الترتيب الطبيعي لعناصر الدرس، فقد يقدّم عنصرا على آخر، أو يحذف عناصر ويضيف أخرى، وهذا يؤدي إلى خلل في تقديم الدرس لذلك يضطر المعلم إلى إعداد الدرس وتحضيره مسبقا كي يتجنب ذلك العجز الذي قد يحدث أثناء إلقاء الدرس.

كما يختار المعلم الطريقة المناسبة لعرض المادة العلمية حسب كل موضوع، لذلك يقوم بإعداد الدرس من أجل تحديد واختيار الطريقة الملائمة التي تساعده في عرض درسه، وذلك للتحكم في سيرورة العملية التعليمية وتجنا لتضييع الوقت.

إنّ إعداد الدرس يبيّن للمعلم ما يحتاجه من وسائل لعرض المادة الدراسية، التي تسهم في زيادة توضيع الدرس وخلق جو من التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وتشويق التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الدرس.

## 3- التوضيح:

### 3-1 مفهومه:

**3-1-1 لغة:** جاء في المعجم الوسيط في معنى التوضيح:" وَضَّحَهُ: صَيَّرَه وَاضِحًا و(اتَّضَحَ) الأمرُ بَانَ وظَهَرَ "[1].

أمّا في أساس البلاغة للزمخشري فنجد: " وَضَحَ الشَيْءُ وتَوَضَّحَ... وَأَوْضَحْتُهُ وَوَضَّحْتُهُ واسْتَوْضَحْتُهُ، وَضَعْتُ يَدَيَّ على عَيْني أَطْلُبُ أَنْ يَضَحَ لِي واسْتَوْضَحْتُ الشَّمْسَ: تَخَاوَضْتُ إِلَيْها"[2].

وفي تعريف آخر لابن منظور:" وقد وَضَحَ الشَّيْءُ يَضِحُ وُضُوحًا وَضُحَةً وَضِحَةً واتَّضَحَ، أيْ بَانَ، وهو وَاضِحْ ووَضَّاحٌ ووَاضِحٌ، وتَوَضَّحَ ظَهَرَ "[3].

### 3-1-2 اصطلاحا:

وفي تعريف التوضيح يذكر أحمد حساني في كتابه "دراسات في اللسانيات التطبيقية" أنّه: " يقصد بالتوضيح في العملية التعليمية كل فعل أو حدث مصاحب لتقديم المادة اللغوية وشرحها لتذليل الصعوبات وتسهيل قدرة الإدراك والاستيعاب لدى المتعلم، ممّا يجعله يكتسب المهارات المختلفة بعد تمثلها في صلتها الطبيعية بواقع الخبرة الحسي"[4].

ومنه: التوضيح هو عملية يقوم بها المعلم أثناء عرض المادة اللغوية الغرض منها تحقيق الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين من أجل اكتساب المهارات اللغوية المختلفة.

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة[ وضح ]، ص1038.

[2] الزمخشري، أساس البلاغة، مادة [وضح]، ص340.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مادة [وضح]، ص4855.

[4] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 153.

## 4- أهم طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه:

من المعلوم أنّ هناك عدّة طرق تربوية لتحضير الدرس (إعداده)، والغرض منها جميعا هو أن تصل المعارف والحقائق والمعلومات إلى أذهان المتعلمين بأيسر وأسهل السبل، وذلك عن طريق تذليل الصعوبات والعراقيل التي تعيق الفهم وتوضح لهم الدروس، وهذا كله عبر طرق يسير عليها المعلم باستعمال وسائل تعليمية مختلفة وغيرها من وسائل الإيضاح والتوضيح، ومن هذه الطرائق مايلي:

### 4-1 طريقة التخطيط لتحضير الدرس (إعداده):

قبل التطرق إلى طريقة التخطيط يجب أن نتعرف أولا على مفهوم التخطيط " فمن حيث المفهوم العام ينحصر في كونه أسلوبا أو منهجا يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال مدة زمنية محددة أما من حيث المفهوم الخاص: هو عملية تحضير ذهني أو كتابي يضعه المعلم قبل الدرس بمدة كافية ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة "[1].

إذًا: التخطيط هو عملية تسبق عرض الدرس بحيث يكون في البداية تحضيرا ذهنيا؛ أي أن يرسم المعلم تصورا للدرس، وبعد ذلك ينتقل إلى تدوينه على شكل مذكرة يحفظ فيها عناصر الدرس، والتخطيط نوعان:[2]

- **التخطيط بعيد المدى:** ويقصد به التخطيط الذي يتم لمدة طويلة مثل: فصل دراسي أو سنة دراسية.
- **التخطيط قصير المدى:** ويقصد به التخطيط الذي يكون لمدة قصيرة مثل: التخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي.

[1] سعاد عبد الكريم الوالي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، د.ط، 2004م، ص167.

[2] المرجع نفسه، ص168.

**4-1-1 تحضير الدرس:**

يمكن القول إنّ التّخطيط والتّحضير متكاملان فالتخطيط عملية أو تصور ذهني والتحضير عملية كتابية عن طريق تدوين عناصر الدرس فـ" خطة الدرس هي ما نعبر عنه عادة بعبارة تحضير الدرس في كراسة التحضير وتحضير الدرس يجب أن يكون صورة واقعية لما سيقوم به المدرّس بالفعل في الفصل الدراسي"[1].

**4-1-2 مفهوم طريقة التخطيط لتحضير الدرس:** وقد أشار محسن علي عطية إلى مفهوم هذه الطريقة قائلا:" هي ما تتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية"[2].

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أنّ هذه الطريقة هي الأساس الذي يبنى عليه الدرس الناجح والإعداد أو التحضير و التخطيط لا يعني مجرد وضع مخطط للدرس وإنما يشمل مجموعة من الخطوات تبدأ من تفكير المعلم بوضع خطة في ذهنه إلى حد انتهائه بتقديم التغذية الراجعة من طرف المتعلمين، وبهذا يتم نجاح العملية التعليمية و" على العموم طريقة التحضير المتفق عليها تنقسم إلى ثلاث خطوات هي:[3].

- ✓ مقدمة
- ✓ العرض أو طريقة التناول
- ✓ الخاتمة

ومنه نستنتج أنه على أساس طريقة التخطيط لتحضير الدرس يمكن للمدرس أن يختار بقية الطرق التي تساعده في تقديم درسه وانتقائها بالشكل الملائم وبهذا تقدم له فائدة كبيرة في نجاح درسه .

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1427هـ- 2006م، ص161.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص355.

[3] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، ط1، 1431هـ-2010م، ص105.

### 4-2 طريقة استخدام الأسئلة:

هي طريقة من طرائق الاعداد والتوضيح إذ" تقوم هذه الطريقة على مهارة استخدام الأسئلة، ومن خلالها يتمكن من الوصول إلى محتوى وعناصر الدرس، وفي هذه الطريقة يكون الدارس عنصرا فعّالا يجيب على الأسئلة والمعلم مجرد مرشد يعدّل السلوك، ويعلّق على الإجابات ويقوم بالربط بينهما، وصولا إلى إبراز المحتوى وتحقيق الأهداف"[1].

وتمر الأسئلة بعدّة مراحل:[2]

- قبل الدرس.
- أثناء الدرس.
- في نهاية الدرس.

بمعنى أنّ هذه الطريقة يمكن استخدامها قبل الدرس أثناء تهيئة المعلم متعلميه للدخول في درس جديد، وذلك عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة يجيب عنها التلاميذ كأن تكون أسئلة من الدرس السابق يتدرج فيها المعلم ليصل إلى عناصر الدرس الجديد، وأيضا يمكن استخدامها أثناء الدرس، وبهذا يترك المعلم التلاميذ في تركيز دائم معه وأن يحافظوا على انتباههم، ويمكن أيضا أن تستخدم هذه الطريقة في نهاية الدرس لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ وفهمهم لعناصر الدرس، وهذه الطريقة تجعل من المتعلم متلقيا إيجابيا يكون تركيزه بدرجة عالية مستمعا، ومشاهدا، ومشاركا.

[1] نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان، ط1، 2012م، ص ص 30 31.

[2] المرجع نفسه، ص 31.

### 4-3 طريقة الشرح:

في تعريف هذه الطريقة قيل: "أنّها طريقة يتناول فيها المعلم المادة الدراسية بالتفسير والتوضيح ويشرح كل جزء من أجزائها بشكل تدريجي، وذلك بهدف جعل المادة الدراسية واضحة ومفهومة مع استخدام الأسئلة التعليمية للتأكد من فهم الطلاب للشرح"[1].

ومنه نستنتج أنها طريقة يقوم المعلم فيها بإيصال الأفكار والمعلومات والمعارف لمتعلميه عن طريق الشرح والتوضيح، وذلك بشكل تدريجي متسلسل ومنظم، ويستخدم في هذا الأسئلة ليعرف مدى فهم واستيعاب المتعلمين للدرس.

وفي تعريف آخر" إنّ المقصود بالشرح والتوضيح هو توضيح ما غمض على المتعلمين بهدف تيسير فهمهم واستيعابهم للدرس "[2].

بمعنى إذا كان هناك مادة غامضة في الدرس أو مصطلح غريب صعب على المتعلمين فهمه يجب على المعلم تقديم شروح للمصطلح بكلمات قريبة إلى مداركهم وسهلة عليهم.

كما عرفنا سابقا من خلال التعاريف الاصطلاحية أن الشرح هو عبارة عن تبسيط وتوضيح للمفاهيم المبهمة والغامضة والشرح طبعا إذا رافقته بعض النقاط زاد فاعلية ونشاطا، ولهذا سنذكر "عددا من الملامح التي تزيد من فاعليته"[3]:

- **الوضوح:** أهم ملمح للشرح أن يكون واضحا وعند المستوى المناسب الذي يفهمه التلاميذ.
- **البنية:** أن يكون الشرح منظما بعناية حيث يتم تقسيم الأفكار الأساسية والمفاهيم إلى أجزاء ذات معنى، ثم ترتب هذه ترتيبا متتابعا منطقيا.

---

[1] دروزة أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ص1.

[2] الطيطي محمد محمد، الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ، ص166.

[3] جابر عبد الحميد جابر، إستراتيجيات التدريس والتعلم، ص46.

- **الطول:** ينبغي أن تكون العروض قصيرة، وألّا تستغرق أكثر من عشر دقائق في المدارس الابتدائية أو عشرين دقيقة في المدارس الثانوية، وسيجد التلاميذ صعوبة في الانتباه لفترات أطول ما لم يتخلل العرض أو أنشطة أخرى.
- **الحفاظ على الانتباه:** ينبغي أن يتضمن الإلقاء والتوصيل تباينا في التأكيد ونغمة الصوت وطبقته، وأن يتوافر التقاء عين المدرّس بعيون التلاميذ، وأن يوزع على الصف كله، وأن تنقل لغة الجسم إلى التلاميذ الحماس والاهتمام.
- **اللغة:** أن يتجنب المدرس استخدام لغة معقدة أو مصطلحات غريبة وغير مفهومة، وأن يشرح أي مصطلح أو لفظ يحتاج التلاميذ معرفته.
- **استخدام الأمثلة:** أن يستخدم المدرس في شرحه أمثلة، ومماثلات واستعارات يستقيها على وجه الخصوص من الحياة اليومية أو تلك التي ترتبط على نحو مباشر بخبرة التلاميذ واهتماماتهم.
- **مراجعة الفهم:** إنّ المدرس ينظر إلى وجوه التلميذ باحثا عن أمارات تدل على حيرتهم، ويستخدم أسئلة ليتأكد من فهم النقطة التي عرضها قبل أن ينتقل إلى ما يليها، ويتيح للتلاميذ الفرصة ليسألوا عمّا غمض عليهم.

ومنه نستنتج أنّ الشرح تزيد فاعليته إذا قام المعلم بشرح كل لفظ مبهم وغير مفهوم في الدرس اللغوي لتلاميذه، وأن يسعى المعلم إلى الحفاظ على انتباه التلاميذ وذلك من خلال حركة عينيه و انتقاله ما بين الصفوف وأن يستخدم اللغة التي تخدمه وتخدم تلاميذه، وأن يقدّم أكثر عدد ممكن من الأمثلة لأنها تساعد في توضيح المادة اللغوية؛ أي أن يكون المعلم موسوعيا قدر الإمكان، وأن لا ينسى النقطة المهمة من كل درس وهي طرح الأسئلة بشكل دائم ومستمر.

### 4-4 طريقة العصف الذهني:

عرّفت هذه الطريقة على أنّها:" توليد عدد أكبر من الأفكار لمعالجة وتناول موضوع معين"[1]، وهي " أسلوب تدريبي يقوم على حرية التفكير"[2]، كما تعني هذه الطريقة "استمطار الأفكار لتوضيح موضوع ما"[3].

ومنه نستشف أنّها طريقة تركز على الأفكار، وأنّ دور المعلم في هذه الطريقة يتمثل في طرحه للموضوع أو الفكرة المراد مناقشتها وتوضيحها، ويقوم باستثارة أفكار طلابه وتدوينها فكرة بعد فكرة على السبورة ثم بعد ذلك ينتقي منها ما هو صحيح أو سليم إن صح القول، ويختار أيضا منها ما هو قريب لتوضيح الموضوع ويستبعد منها مالا يفيده، وبهذه الطريقة يصل إلى توضيح الموضوع مع تلاميذه عن طريق مناقشة الأفكار.

❖ **قواعد طريقة العصف الذهني:**

لكل طريقة قواعد تتقيد بها ويجب على المعلم اتباعها للحصول على الأهداف المرجوة من الدرس وتعتمد طريقة العصف الذهني على مجموعة من القواعد هي:[4]

- **ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار:** لأن ذلك من شأنه أن يجهض الأفكار قبل أن تظهر حتى لا تنصرف الطاقة الدماغية لدى الطالب من عملية توليد الأفكار إلى عملية تقييمها قبل طرحها، وهذا عائق يحول دون الحصول على الفائدة المرجوة من هذه الجلسة.
- **إطلاق حرية التفكير واستقبال الأفكار مهما كان مستواها:** ذلك أنّ الأفكار الابداعية لا يمكن أن تنطلق إلا بعد تنفذ الأفكار التقليدية التي تصبح لا جدوى لها وهذا بحد

[1] نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، شارع الشركات، ميدان المحطة، ط1، 2012م، ص47.

[2] المرجع نفسه، ص47.

[3] المرجع نفسه، ص47.

[4] عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب، ص14.

ذاته يعطي الطلاب القدرة المستقبلية على إنتاج الأفكار الجريئة دون قيود، لأنه إبداع مع القيد.

- **المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار(الكم قبل الكيف):** لأنّ الطالب عندما يرى أصدقاءه يشاركون في إعطاء الأفكار يتكون لديه الحافز لاتباع الأفكار، وهذه الأفكار يمكن أن تتولد من خلال الأفكار التي طرحت سابقا خلال الجلسة، والفائدة من الكمية الكبيرة من الأفكار نفاذ الأفكار التقليدية، والحصول على أفكار جديدة متولدة عن أفكار قديمة.
- **البناء على أفكار الآخرين:** إنّ كل فكرة موضوعة في جلسة العصف الذهني لا بد أن يكون لها مبدأ ومفهوم تستند إليه، وعدم الاستفادة من هذه أو تلك قد يفوت على الطالب فرص ويهدر الوقت للوصول إلى أفكار أصلية منتجة، كما أن الأفكار الغريبة يمكن أن تتحول إلى أفكار صالحة، فإنّه في الغالب تكون عملية بناء أفكار على أفكار الآخرين أسهل وأسرع من عملية توليد أفكار أصلية جديدة.

ومن قواعد طريقة العصف الذهني أنّه من الأفضل تجنب نقد أفكار المتعلمين وتوجيه نقد سلبي بل يجب على المعلم إعطاء الراحة التامة للمتعلم في التعبير عن أفكاره مهما كان مستواها؛ لأن النقد السلبي يوجس خيفة في نفس المتعلم ويجعله في دائرة الخجل، والتي تجعل أفكاره تتجمد وتركد، والمتعلم إذا رأى زملاءه يشاركون بأريحية يعطي الفرصة لنفسه، هنا تتولد الأفكار بكثرة وتتضح المفاهيم لدى المتعلمين.

# الفصل الثاني

# الدراسة الميدانية

## توطئة:

مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي والتي تلي مرحلة التعليم المتوسط، وهي أخطر مرحلة في النمو البدني للمتعلمين (سن المراهقة)، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تختلف هذه المرحلة التعليمية عن باقي المراحل التي سبقتها في قيام المتعلم باختيار تخصّصه حسب ميولاته ورغباته وقدراته، وتكمن أهمية التعليم الثانوي في أنّه المرحلة الانتقالية إلى التّعليم العالي (الجامعي)، وهذا بعد حصول المتعلم على شهادة البكالوريا؛ أي إنّها المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية وإنهاء دراسته بها، أو هي المرحلة التي تحدد للطالب طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقا من خلال مشواره الجامعي، وبالتالي فهي مرحلة مهمة لتحضير الطالب لمواصلة التعليم، وتهيئة شخصيته على مواجهة واقع الحياة العملية.

## 1/ الإطار المنهجي للدراسة

### 1-1 مجالات الدراسة الميدانية:

- **المجال المكاني:**

نظرا للظروف التي واجهتنا في السنة الدراسية 2020/2019 جرّاء فيروس كورونا الذي يهدّد العالم، وتعليق الدراسة وغلق المدارس والمتوسطات والثانويات، تعذّر علينا إجراء الدراسة الميدانية لمذكرتنا المسماة: "طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه وأثرها في العملية التعليمية" كالمعتاد، والقيام بالتربص داخل المؤسسات وحضور الدروس مع الأساتذة في القاعات، وبسبب الظروف السالفة الذكر كان لا بد لنا من إيجاد البديل أو الحل المناسب لإجراء الدراسة التطبيقية وإنهاء البحث على أكمل وجه، وهو التواصل مع أساتذة التعليم الثانوي من بلدية فرجيوة ولاية ميلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستجوابهم من خلال استبانة إلكترونية تضمّ مجموعة من الأسئلة التي تخدم بحثنا، ولهذا سنقوم بذكر بعض الثانويات التي ينتمي إليها الأساتذة الذين قمنا بمراسلتهم من أجل الوصول إلى الأهداف المتوخاة من هذا البحث، وهي على الترتيب الآتي:

- ثانوية محمد بوضياف.
- ثانوية البشير منتوري.
- ثانوية بشنون السعدي.
- ثانوية كتامة عين البيضاء احريش.

- **المجال الزمني:**

لابد لكل بحث علمي أن يأخذ فترة من الزمن لإنجازه، باعتباره بحث مطول يأخذ وقتا للدراسة والبحث وجمع البيانات وتحليلها للإجابة عن التساؤلات المطروحة، والوصول إلى أهم النتائج المراد تحقيقها، وهو بحث يضمّ فصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي، وقد دام الفصل الأول من 12-02-2020 إلى 15-07-2020 لننتقل بعد ذلك إلى الفصل التطبيقي من 17-07-2020 إلى 14-08-2020.

- **المجال البشري:**

من المفروض أنّ مجتمع البحث يمثل مجموعة من المتعلمين في صفوف التعليم الثانوي، ومجموعة من أساتذة اللغة العربية، ونظرا للظروف السائدة في البلاد اقتصرنا على أجوبة الأساتذة عن أسئلة الاستبانة إلكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين وجهنا لهم الاستبانة ثلاثة وثلاثين أستاذا يتوزعون بين الذكور والإناث، تفوق أعمارهم الثلاثين سنة، ومعظمهم من ذوي الخبرة الميدانية في التعليم يشتغلون في ثانويات بلدية فرجيوة ولاية ميلة، أفادونا بشكل كبير.

## 1-2 المنهج المتبع في الدراسة:

لكل عمل بحثي منهج يتبعه الباحث للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة ويعرف المنهج على أنّه: " الطريق أو المسلك "[1]، ويعرّف أيضا بأنه " مجموعة الخطوات العلمية

[1]- ليندة لطاد وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي الدراسات الإستراتيجية والسياسة والاقتصادية، برلين-ألمانيا، ط1، 2019 م، ص13.

الواضحة التي يسلكها الباحث في مناقشته أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة "[1].

وقد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بوصف الدرس اللغوي وطرائق إعداده وتوضيحه وكل عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المحتوى)، كما اعتمدنا آلية التحليل في تحليل الاستبانة المخصّصة للأساتذة وبعدها رصد مدى أثر طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه في العملية التعليمية.

## 1-3 أدوات جمع البيانات:

اخترنا الاستبانة كأداة وحيدة لجمع البيانات، فطريقة الاستبانة تسمح لنا باستجواب أكبر عدد ممكن من الأساتذة في وقت قصير، وبالتالي توفير الجهد والوقت، كما أنّها تمكننا من الوصول إلى النتائج الحقيقية من البحث، فهي" عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعدّ بقصد الحصول على معلومات وآراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معيّن، وتعدّ الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد، ومن أهم ما تتميز بها الاستبانة هو توفير الكثير من الجهد والوقت "[2].

وقد كانت الاستبانة عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا، حيث وجهناها إلكترونيا إلى مجموعة من أساتذة التعليم الثانوي، ببلدية فرجيوة ولاية ميلة، وقد بلغ عددهم ثلاثة وثلاثين أستاذا، أغلبهم يتجاوز سنّهم الثلاثين سنة.

[1]- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2017، ص13.

[2]- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، دار واصل للطباعة والنشر، عمان، د.ط، 1999م، ص63.

## 2/ عرض وتحليل نتائج الاستبانة

### 2-1 خصائص عينة الدراسة بالنسبة لـ:

- **الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 15 | %42 |
| أنثى | 18 | %58 |

**الجدول رقم (01):** يوضح نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن الاستبانة من ثانويات مختلفة

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح متغير الجنس أنّ نسبة الإناث أكبر، حيث قدرت بـ58% إذا ما قورنت بنسبة الذكور الذين بلغت نسبتهم 42%.

- **الخبرة المهنية:**

| الخبرة المهنية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من 03 سنوات | 01 | %03 |
| من 03 إلى 05 سنوات | 06 | %18.2 |
| من 06 إلى 10 سنوات | 13 | %39.4 |
| أكثر من 15 سنة | 13 | %39.4 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(02):** يوضح خصائص المستجوبين تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

يتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نسبة خصائص المستجوبين تبعا للخبرة المهنية أنّ أغلب الأساتذة تفوق خبرتهم ست سنوات بنسبة 39.4%، والذين بلغ عددهم ستة وعشرين أستاذا، كما سجلنا عدد الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم ما بين 03 إلى 05 سنوات

بنسبة تقدر ب18.2%، ثم تليها أقل نسبة خاصة بالأساتذة الذين تقل خبرتهم عن ثلاث سنوات حيث قدرت بـ01%.

- **الشهادة المتحصل عليها:**

| الشهادة المتحصل عليها | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ليسانس | 11 | %35.5 |
| ماستر/ ماجيستير | 19 | %58 |
| دكتوراه | 03 | %6.5 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم (03):** يمثل خصائص المستجوبين تبعا لمتغير الشهادة المتحصل عليها

فيما يخص الجدول أعلاه الخاص بنسب الشهادة المتحصل عليها يتبين لنا أنّ أكبر نسبة قدرت بـ 58% تعود للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر أو الماجيستير؛ حيث بلغ عددهم تسعة عشر أستاذا، ثم تليها نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس والتي بلغت 35.5% وكان عدد الأساتذة أحد عشر أستاذا، في حين بلغ عدد الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه ثلاثة أساتذة بنسبة 6.5%.

## 2-2 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 2-2-1 تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول: طريقة التخطيط للتدريس

التخطيط أو الاعداد المسبق للدرس، قبل إلقائه من طرف المعلم يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المحددة من الدرس ويجعل العملية التعليمية عملية منظمة متناسقة، فإذا وجدت المادة الدراسية الواضحة الطريقة والوسائل التعليمية التي تزيد من إثرائها، لا يتعرض المعلم في إلقائها لصعوبات تعيق شرحها، فإن التخطيط كان مرحلة سابقة لها.

**س01/ هل تحدد الأهداف والنتائج المطلوب تحقيقها من الدرس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %68.8 |
| لا | 01 | %3.1 |
| أحيانا | 09 | %28.1 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(01):** يمثل نسبة تحديد الأساتذة للأهداف والنتائج المطلوب تحقيقها من الدرس.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة الأساتذة المجيبين بـ "نعم" بلغت 68.8% وهي أكبر نسبة، ذلك راجع لضرورة تحديد الأهداف والنتائج المطلوب تحقيقها من الدرس في أثناء إعداده، فالتخطيط " يجعل عملية التدريس عملية متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية العشوائية محققة للأهداف الجزئية"[1]، أما بالنسبة الأساتذة المجيبين بـ "أحيانا" قدرت نسبتهم بـ28.1%، تليها نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ"لا" والتي بلغت3.1%.

[1]- عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص61.

**الاستنتاج:**

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون في نجاح الدرس اللغوي بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة على تحديد الأهداف والنتائج.

**س02/ هل تسعى في تخطيطك للدّرس إلى تحقيق الاقتصاد في العرض والشرح؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %80 |
| لا | 03 | %10 |
| أحيانا | 03 | %10 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(02):** يوضح نسبة تحقيق الاقتصاد الزمني في العروض والشرح.

من خلال نتائج الجدول نجد أن أغلب الأساتذة بنسبة 80 % يسعون في مخطط الدرس إلى تحقيق الاقتصاد الزمني في العروض والشروح، ومردّ ذلك جعل العملية التعليمية منظمة من خلال الالتزام بمواصفات التحضير الناجح وذلك بحرص المعلم على " أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة "[1]، وأما بنسبة متساوية قدرت بـ 10% الأساتذة المجيبين بـ "لا" و"أحيانا".

**الاستنتاج:**

وبالتالي نستنتج أنّ معظم الأساتذة يفضّلون تحقيق الاقتصاد الزمني في العروض والشروح وذلك للالتزام بالعناصر الأساسية لخطة الدرس وهي اختيار موضوع ملائم للزمن المخصّص للحصة.

[1]– مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2001م، ص245.

**س03/ هل تتوقع في تخطيطك للدرس المشكلات والعراقيل التي يمكن أن تصادفك في إلقائه؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %46.9 |
| لا | 00 | %0 |
| أحيانا | 18 | %53.1 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(03):** يمثل نسبة توقع الأساتذة للمشكلات التي تصادفهم في أثناء إلقاء الدرس.

أظهرت النتائج المبيّنة في الجدول أعلاه أنّ المشكلات والعراقيل التي يمكن أن تصادف المعلم في أثناء إلقائه للدرس لا يمكن توقعها إلّا "أحيانا" بنسبة 53.1%، ومردّ ذلك مستوى التلاميذ والفروق الفردية مثلا، فهناك من هو سريع الفهم والاستيعاب، وهناك من هو بطيء الفهم، ولهذا يتلقى الأستاذ صعوبات في إيصال المعلومة لكل المتعلمين، ثم يلي ذلك بنسبة 46.9% من الأساتذة الذين أجابوا بـ" نعم"، أي يتوقعون المشاكل والعراقيل التي تصادفهم مع وضع الحلول الملائمة لها، وذلك بـ" تسهيل الأفكار المعلومات لتكون مناسبة لمستوى الطلاب وربطها بحياتهم بأمثلة واقعية "[1]، أمّا بالنسبة للأساتذة المجيبين بـ"لا" فقد كانت نسبتهم 0%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أنها توجد فروق إحصائية لصالح أكبر عدد من الأساتذة الذين أحيانا ما يساعدهم تخطيط الدرس في اكتشاف المشكلات التي يمكن أن تصادفهم في أثناء إلقاء الدرس.

[1]– فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2018م، ص53

س04/ هل يجعل تخطيطك للدرس العملية التعليمية منظمة؟

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %93.8 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 03 | %6.3 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(04):** يوضح تنظيم العملية التعليمة من خلال التخطيط للدرس.

من الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ معظم الأساتذة بنسبة 93.8% أقرّوا أنّ التخطيط للدرس يجعل العملية التعليمية منظمة؛ إذ " يتضمن جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان وتحقيق أهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية "[1]، أمّا نسبة الأساتذة المجيبين بـ" أحيانا" فقدرت بـ 6.3% وعددهم قليل بلغ ثلاثة معلمين؛ حيث أكّدوا أنّه نادرا ما يكون التخطيط للدرس مساعدا لهم في تنظيم العملية التعليمية، في حين كانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "لا" 00%.

**الاستنتاج:**

وبالتالي نستنتج أن التخطيط يسهم بشكل كبير في تنظيم العملية التعليمية؛ إذ يقوم المعلم بوضع كل الأهداف المبتغاة من الدرس والنتائج المراد تحقيقها، كذلك يحدّد الطرائق التي تسهم في تسيير الدرس، مما يجعلها عملية تسير في شكل منّظم.

[1]– محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص355.

**س05/ هل يساعدك تحضير الدرس في تنظيم المادة العلمية وترتيبها وتنسيقها؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %96.9 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 01 | %3.1 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(05):** يوضح نسبة مساعدة تحضير الدرس في تنظيم المادة العلمية وترتيبها

يوضح الجدول أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 96.9% أكدوا أنّ التخطيط يسهل على المعلم " تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها "[1]، كما يساعد ذلك على ضبط عناصر الدرس بدقة وبشكل متناسق وفق ما يضعه من أدوات تعليمية وطرق وأساليب وأسئلة تناسب الدرس، وبنسبة قليلة قدرت بـ 3.1% من الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" ما يساعدهم التخطيط للدرس في تنظيم المادة العلمية، أمّا نسبة الأساتذة المجيبين بـ "لا" قدرت بـ00%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أنّ التخطيط للدرس يرتب المادة العلمية وينظمها كما يتيح للمعلم فرصة الاستزادة منها وتثبيتها.

[1]– عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، ص 68.

**س06/ هل يساعدك إعداد الدرس في تحديد الطريقة المنا سبة لعرضه؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %93.3 |
| لا | 0 | %0 |
| أحيانا | 04 | %6.7 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(06):** يوضح نسبة مساعدة إعداد الدرس في تحديد الطريقة المناسبة لعرضه.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جلّ الأساتذة بنسبة 93.9% أجمعوا على أنّ التخطيط للدرس يساعدهم في تحديد الطريقة المناسبة لعرضه وشرحه، إذ إنّ المعلم إذا قام بالتحضير الجيد للدرس سهّل عليه ذلك اختيار الطريقة المناسبة لتقديم المادة اللغوية وتوضيحها لأن الإعداد " يساعد المعلم على اختيار طرائق التدريس والأساليب الملائمة للتدريس"[1]، في حين بلغ عدد الأساتذة الذين أجابوا بـ " أحيانا" أربعة أساتذة قدرت نسبتهم بـ 6.7%؛ حيث قالوا أنّ التّخطيط للدرس قليلا ما يساعدهم في تحديد الطريقة المناسبة لتقديم المادة العلمية وتوضيحها، فأحيانا تتغير المعطيات في أثناء عرض الدرس وشرحه فيلجأ المعلم إلى تغيير الطريقة التي أعدّها مسبقا وأما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا قدرت ب00%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أنّ التهيئة للدرس اللغوي تسهم بشكل كبير في مساعدة المعلم على تحديد الطريقة الملائمة لإلقاء المادة العلمية .

[1]– عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص158.

**س07/ هل تختار أسلوب التقويم وتضعه في مخطط الدرس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %62.5 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 12 | %37.5 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(07):** يمثل نسبة اختيار أسلوب التقويم ووضعه في مخطط الدرس.

من خلال قراءتنا للجدول نجد أنّ نسبة 62.5% من الأساتذة يرون أنه يمكن اختيار أسلوب التقويم ووضعه في مخطط الدرس، لأنّ " التقويم عملية تشمل جميع نواحي النمو في شخصية التلميذ وهي ليست في نهاية العملية التعليمية، كما قد يتبادر إلى ذهن البعض بل انها تبدأ من بداية العملية التعليمية، وتستمر معها حتى نهايتها "[1]، وهو أيضا من الآليات التي تساعد المعلم في معرفة مدى استيعاب المتعلمين للدرس، وفهمهم للمادة اللغوية، وشد انتباههم للدرس عن طريق الأسئلة المفاجئة في أثناء إلقاء الدرس وشرحه، وبنسبة قدّرت بـ 37.5% أجاب بعض الأساتذة بـ "أحيانا" ما يختارون أسلوب التقويم ويضعونه في مخطط درسهم مبررين ذلك بالاكتفاء بتكليف المتعلمين ببعض الواجبات المنزلية، أما بنسبة 00% الأساتذة المجيبين ب "لا ".

**الاستنتاج:**

نستنتج أنه يمكن وضع أسلوب التقويم في مخطّط الدّرس لأنّه يعدّ نقطة مهمة في معرفة مدى نجاح الدرس اللغوي.

[1]– علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص30.

**س 08/ هل تحدد الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لإثراء عملية التعلم في مخطط الدرس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 27 | %81.3 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 06 | %18.7 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(08):** يوضح نسبة تحديد الأساتذة للوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لإثراء عملية التعلم.

انطلاقا من النتائج المُتوصّل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 81.3% يحدّدون في مخطّط الدّرس الوسائل التعليمية اللازمة لإثراء عملية التعلم، "لأنه لابد أن تتضمن الخطة تحديد للوسائل التعليمية والأنشطة التي يمكن ممارستها لغرض تدعيم التعلم والمساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية "[1]، ذلك أنّ اختيار الوسيلة التعليمية وتحديد الأنشطة المتبعة في شرح الدرس يساعد المعلم على توضيح المادة الدراسية وضبط عناصر الدرس، وترتيب المادة العلمية وفق الطريقة المناسبة للعرض والتوضيح، أما بنسبة 18.8% من الأساتذة أجابوا بـ "أحيانا" ما يحددون تلك الوسائل في مخطط الدرس.

**الاستنتاج:**

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يحددون الوسائل والأساليب اللازمة لإثراء عملية التعلم وتيسيرها.

[1]– محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص356.

**نتائج المحور الأول:**

طريقة التخطيط للدرس (إعداده) تلك الخطوة السابقة لعرضه تعدّ أهم نقطة في العملية التعليمية، لما تقدمه لها من مزايا تسهم في نجاحها وترتيبها وتنظيمها، حيث يحتوي المخطط الذي يضعه المعلم على أهم الأهداف والنتائج المبتغاة تحصيلها من الدرس اللغوي، وعلى الطريقة والوسائل التعليمية الملائمة التي تجعل المادة الدراسية واضحة البنية سهلة الوصول المتعلمين.

**2-2-2 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني : طريقة استخدام الأسئلة.**

استخدام الأسئلة (التقييم)هي طريقة من طرائق إعداد وتوضيح الدرس اللغوي، يعتمدها المعلم في بداية إلقاء درسه أو في أثنائه أو في نهايته، تسهم هذه الطريقة في إنجاح العملية التعليمية؛ إذ تحافظ على الانتباه والتركيز الدائمين للمتعلمين ومعرفة مدى فعالية ونجاح الدرس المقدم.

**س01/ هل تستخدم هذه الطريقة في كل الدروس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %37.6 |
| لا | 8 | %25 |
| أحيانا | 12 | %37.4 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(01):** يوضح نسبة استخدام طريقة الأسئلة في كل الدروس.

من خلال الجدول يتّضح لنا أنّ النسب بين من يستخدمون طريقة الأسئلة في كل الدروس وبين من يعتمدونها أحيانا هي نسب متقاربة، حيث قدرت نسبة الأساتذة المجيبين "بنعم" بـ 37.6% ونسبة الأساتذة المجيبين بـ" أحيانا" قدرت بـ 37.4، وهذا يعني أنّ لكل

درس طريقة تناسب عرضه وشرحه، وبالتالي فالطريقة تحدّد وفق طبيعة الدّرس المقدم، وهذا لا ينفي أنّها طريقة مفيدة في معرفة مدى استيعاب المتعلمين للمادة العلمية فهي " طريقة تقوم على الحوار الذي يجري في صورة من الأسئلة والأجوبة يشارك فيه المعلم والتلاميذ ويجري بينهم حوار يصل إلى الغاية التي يهدف إليها المعلم "[1]، أمّا بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بأنّهم لا يستخدمون طريقة الأسئلة في كل الدروس بلغت نسبتهم 25%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن طريقة استخدام الأسئلة طريقة مهمة تسهم في معرفة مدى استيعاب المتعلمين لعناصر الدرس.

**س02/ هل يؤدي التقييم إلى تعلّم أفضل؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 28 | %84.4 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 05 | %15.6 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(02):** يمثل نسبة مساهمة طريقة الأسئلة في تعلّم أفضل.

بعد اطلاعنا على نتائج الجدول اتّضح لنا أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 84.4% يقرّون بأن طريقة استخدام الأسئلة تسهم في تعلّم أفضل لأن الغرض الأساسي من استخدام الأسئلة توجيه " الطلاب إلى النقاط المهمة التي عليهم أن يتقنوها وبالتالي حث الطلبة إلى الانتباه إلى الدروس المهمة واستيعابها وفهمها وذلك لمواجهة تلك المواقف في الاختبارات"[2]، أمّا

[1]– يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، اليازوردي، د.ط، 2011م، ص11.

[2]– إيمان سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد– ناشرون، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م،ص153.

بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" قدرت نسبتهم بـ 15.5%؛ حيث إنّهم لا يستخدمون طريقة الأسئلة في شرحهم للدرس وتوضيحه، لأنّهم يعتبرون ذلك مضيعة وهدرا للوقت، فالأهم بالنسبة لهم تقديم المادة العلمية كاملة أما نسبة الأساتذة المجيبين بـ"لا" قدرت بـ .%00

**الاستنتاج:**

نستنتج أن طرح الأسئلة بشكل متكرر يساعد المعلم في معرفة مدى استيعاب المتعلمين للمادة اللغوية وفهمهم لها، كما أنّ المتعلم من خلال الأسئلة المطروحة يمكنه الاطلاع والبحث بشكل أوسع .

**س03/ هل يساهم التقييم في تعديل سلوك المتعلمين؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %70 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 10 | %30 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(03):** يمثل نسبة مساعدة التقييم في تعديل سلوك المتعلمين.

نستنتج من خلال الجدول أنّ نسبة 70% من الأساتذة يساعدهم التقييم في تعديل سلوك متعلميهم، ومردّ ذلك أن أهم جانب في طرح الأسئلة " هو التأكد من توزيعها على الصف كله ،ويتضمن هذا ويتطلب تجنب النقاط العمياء في حجرة الدراسة وتجنب طرح الأسئلة على التلاميذ الذين يرفعون أيديهم أو الذين يحتمل أن يجيبوا على السؤال إجابة صحيحة، كما يتطلب عدم تجاهل التلاميذ الذين يتجنبون النظر إلى المدرس"[1]؛ أي أنّ

[1]– جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم،ص50.

المعلم يوجه الأسئلة لكل المتعلمين دون استثناء مما يتركهم في انتباه دائم وتفاعل كبير مع الدرس، أمّا نسبة 30% من الأساتذة أجابوا بـ " أحيانا" ما يساعدهم التقييم في تعديل سلوك المتعلمين، أما نسبة الأساتذة المجيبين بـ" لا" قدرت بـ 00%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أنّ التقويم يساعد في تقويم سلوك المتعلمين وهذا كله يتضح من خلال تعامل المعلم مع متعلميه داخل قاعة الدرس، بما يوجهه لهم من أسئلة متكررة مفاجئة تزرع فيهم الانتباه الدائم .

**س04/ هل تساعدك هذه الطريقة في معرفة مدى نجاح الدرس اللغوي؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 30 | %93.8 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 03 | %6.3 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(04):** يوضح نسبة مساعدة طريقة استخدام الأسئلة في معرفة مدى نجاح الدرس اللغوي.

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أنّ معظم الأساتذة بنسبة 93.8% تساعدهم طريقة استخدام الأسئلة في الكشف عن مدى نجاح الدرس اللّغوي، وذلك من خلال طرح الأسئلة أي اختبار " المعلم الطلاب فيما علمهم القاعدة هي: علم ثم اختبر ثم أعد التعليم وهذا يعني أن يعلم المعلم أولا ثم يختبر الطلاب فيما علمهم ثم يعيد تعليمهم ما لا يتقنوه جيدا "[1]، وبهذا يتوصّل المعلم إلى مدى فهم واستيعاب المتعلمين للدرس وبالتالي معرفة ما

[1]– محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000م، ص39.

إذا كان الدرس ناجحا أم لا، وفيما يخص الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" بلغت نسبتهم 6.3%؛ حيث أكّدوا أنّ هاته الطريقة لا تساعدهم في الكشف عن مدى نجاح الدرس اللغوي إلا أحيانا، أمّا بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ" لا" نسبتهم قدرت بـ00%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن طريقة استخدام الأسئلة تسهم بشكل كبير في معرفة مدى نجاح الدرس اللغوي وذلك من خلال طرح المعلم أسئلة تقويمية يتأكد من خلالها عن مدى وصول المعلومات لأذهان المتعلمين.

**س05/ هل تستخدم الأسئلة بين الحين والآخر للمحافظة على انتباه المتعلمين؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %78.1 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 08 | %21.9 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(05):** يمثل نسبة استخدام الأسئلة للمحافظة على انتباه المتعلمين.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 78.1% يستخدمون الأسئلة بطريقة متكررة للمحافظة على انتباه المتعلمين وتركيزه فكثيرا ما تصيبهم حالة الملل والنفور من الدرس لذا يجب على المعلم " تنمية دافعية الطلاب واستثارتها للتعلم والمشاركة في أنشطة بالفصل مستخدما كافة **ما يراه** مناسبا من الأساليب "[1]، وذلك عن طريق طرح الأسئلة بصفة دائمة وخاصة الأسئلة المفاجئة تترك المتعلم منتبها وينتظر من المعلم أن يوجه له السؤال في أي لحظة، ويسعى لتقديم الإجابة الصحيحة في كل مرة، أمّا نسبة

[1] فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص90.

الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" بلغت 21.9%، فهم قليلا ما يطرحون الأسئلة في أثناء عرض الدرس وشرحه نظرا لضيق الوقت، في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ"لا" بـ00%.

**الاستنتاج:**

نستنتج مما سبق أن طريقة استخدام الأسئلة وخاصة الأسئلة المستمرة والمفاجئة طوال مدة عرض الدرس تترك المتعلم في انتباه وتركيز دائم.

**س06/ هل يتمكن المتعلم من الوصول إلى عناصر الدرس من خلال الأسئلة؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 25 | %75 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 08 | %25 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(06):** يوضح نسبة وصول المتعلم إلى عناصر الدرس من خلال الأسئلة المطروحة.

من النّسب المئوية للجدول نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 75% يرون أنّ طريقة استخدام الأسئلة تمكن المتعلم من الوصول إلى عناصر الدرس، ذلك أن المعلم يطرح العديد من الأسئلة المفتوحة التي تحتمل عدّة إجابات وبالتالي" معرفة مدى فهم التلميذ لما درسه من حقائق ومعلومات، ومدى قدرته على استخدام مصادر المعلومات المختلفة، وتصنيف **ما يجمعه** منها والربط بينها، ومدى قدرته على استخلاص المعلومات **المركزة وقراءة** الاحصاءات، وتلخيص المعلومات وكتابة التقارير وغير ذلك، ومدى قدرته على المناقشة

وعلى الاستماع، ومدى قدرته على الافادة من المعلومات في الحياة "[1]؛ أي أن المتعلم يتوصل إلى أفكار جديدة تقوده إلى عناصر الدرس، وفيما يخص الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" كانت نسبتهم قليلة قدرت بـ 25%؛ حيث أكّدوا على أنّ طريقة الأسئلة لا تساعد المتعلم في الوصول إلى عناصر الدرس باعتبار أنّ البعض من المتعلمين لا يجيدون الإجابة عن الأسئلة المطروحة، وطرح أفكار جديدة تحتاج إلى المناقشة، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "لا" 00%.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال النسب المذكورة سابقا أنّ أغلب الأساتذة أكّدوا على أهمية طريقة استخدام الأسئلة في العملية التّعليمية وذلك لما يطرحه المعلم من أسئلة تجعل المتعلم شغوفا بالعلم والمعرفة وتسهّل عليه الوصول لعناصر الدرس.

**نتائج المحور الثاني:**

طريقة استخدام الأسئلة إحدى طرق الإعداد والتوضيح المهمة، التي لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها في إلقاء الدرس اللغوي، حيث تستخدم هذه الطريقة تقريبا في كل فروع الدرس، وتسهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية، لأنها توصل المعلم إلى أهم أهدافه المبتغاة تحصيلها من الدرس وهي معرفة مدى استيعاب المتعلمين للمادة المقدمة لهم، وتسهم أيضا في تعلم أفضل لأنه باستخدامها يحرص المتعلم على إعطاء أفضل ما عنده من الأجوبة وهذا يترك المتعلم في انتباه وتركيز دائم.

## 2-2-3 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: طريقة الشرح

طريقة الشرح هي الطريقة التطبيقية لكل ما أعدّه المعلم قبل إلقاء الدرس ومن أهم الطرق التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

[1]- وليد أحمد جابر، طرق للتدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط2، 2005م، ص391.

**س01/ هل تهتم بالتدرج في طريقة الشرح؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 31 | %93.8 |
| لا | 01 | %3.1 |
| أحيانا | 01 | %3.1 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(01):** يمثل نسبة الاهتمام بالتدرج في طريقة الشرح.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ جلّ الأساتذة بنسبة 93.8% والذين بلغ عددهم واحدا وثلاثين استاذا يهتمون بالتدرج في طريقة الشرح؛ لأن المعلم ينتقل في شرحه للمادة اللغوية من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء، ومن الواضح إلى المبهم ومن الأسهل إلى الأصعب ويقوم أيضا " بترتيب المادة التي سيعلمها في الحصة على مذكرة مكتوبة يلتزم بترتيب محتواها ترتيبا متدرجا ومنطقيا بحيث تترابط المادة ترابطا عضويا يحقق الغرض أو الأغراض التي خططها "[1]، حتى يتسنّى لكل التلاميذ فهم واستيعاب الدرس المقدم لهم، فالمادة اللغوية لا تقدم دفعة واحدة، أمّا الأساتذة الذين أجابوا ب" أحيانا" و "لا" كانت نسبتهم متساوية قدّرت بـ3.1% .

**الاستنتاج:**

ومن خلال ما سبق نستنتج أنّ المعلم في شرحه للدرس وجب عليه الاهتمام بالتدرج والتسلسل في عرض المادة الدراسية، والغرض من ذلك تيسير الفهم والاستيعاب على المتعلمين.

[1]– وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص159.

**س02/ هل تكفي خمس عشرة دقيقة(15د) لتوضيح المادّة العلميّة؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %18.8 |
| لا | 18 | %53.1 |
| أحيانا | 09 | %28.1 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(02):** يبين نسبة توضيح المادة العلمية في مدة خمس عشرة دقيقة(15د).

من خلال قراءتنا للجدول نجد أنّ نسبة 53.1% من الأساتذة يرون أنّ مدة خمس عشرة دقيقة(15د) لا تكفي لتوضيح المادة العلمية وشرحها، حيث إنّ الأستاذ يتطرق إلى نقاط كثيرة ومهمة في الدرس والتي تأخذ منه وقتا كبيرا لأن المعلم هنا يعرض الدرس والذي " نعني به عرض الموضوع على الطلبة، وهذه الخطوة يخصص لها الجزء الأكبر من الحصة"[1]، خاصة إذا كان الشرح مدعّما بأنشطة تقويمية، أمّا باقي الأساتذة والذين قدرت نسبتهم بـ 28.1% أجابوا بـ" أحيانا " ما تكفيهم مدة ربع ساعة للشرح والتفسير خاصة إذا كان الدرس لا يحتاج التطرق إلى نقاط كثيرة، في حين هناك نسبة قليلة من الأساتذة أجابوا بـ" نعم" بلغت نسبتهم 18.8%، حيث أكّدوا أنّ مدة خمس عشرة دقيقة كافية للشرح وإيصال المعلومة لاعتمادهم على الدقة والاختصار في الشرح.

**الاستنتاج:**

مما ورد ذكره في التحليل السابق نستنتج أن شرح الدرس يأخذ عادة الجزء الأكبر من وقت الحصة.

[1]– توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002م، ص61.

**س03/ هل تقوم بشرح كل لفظ مبهم أو غير واضح في الدرس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %59.4 |
| لا | 03 | %9.4 |
| أحيانا | 10 | %31.1 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(03):** يوضح نسبة الأساتذة الذين يقومون بشرح كل الألفاظ المبهمة.

من خلال النسب المئوية في الجدول أعلاه نستشف أنّ معظم الأساتذة بنسبة 59.4% يشرحون كل الألفاظ المبهمة والغامضة في الدرس، لأنّ طريقة الشرح" تقوم على التوضيح والتفسير لما غمض على المتعلمين من معلومات وحقائق ومصطلحات "[1]، فالمعلم يسعى إلى تحقيق الأهداف المبتغاة من الدرس وأولها فهم التلاميذ واكتسابهم المهارات اللغوية، فالشرح الواسع من طرف المعلم يؤدي دورا هاما في إنجاح الدرس اللغوي، أمّا بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ " أحيانا" قدرت نسبتهم بـ 31.1 %، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ"لا" 9.4%، ذلك أنّ الوقت لا يكفي لشرح كل الألفاظ المبهمة في الدرس، وهناك بعض الأساتذة من يكلف المتعلمين بالبحث عن شروحات للألفاظ الغامضة.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن طريقة الشرح يجب أن تكون واسعة وتشمل كل لفظ غير واضح في الدرس.

[1]– محمد محمود ساري حمدان وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1، 2012م،ص53.

**س 04/ هل تستخدم اللغة المعقدة في الشرح؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 00 | %00 |
| لا | 33 | %100 |
| أحيانا | 00 | %00 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(04):** يوضح نسبة استخدام الأساتذة للغة المعقدة في الشرح.

من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ كل الأساتذة بنسبة 100% والذين بلغ عددهم ثلاثة وثلاثين أستاذا أجمعوا على أنّهم لا يستعملون اللغة المعقدة في الشرح؛ ذلك أنّ استعمال اللغة البسيطة الواضحة يمكّن جلّ المتعلمين من فهم المادة اللغوية واستيعابها بكل مبسط، فأغلب المتعلمين لا يفهمون اللغة المعقدة وهذا راجع لضعف رصيدهم اللغوي لذا " لابد أن يتأنى المعلم في الشرح وأن يراقب وجوه وملامح طلابه وهو يشرح ليعرف ردود فعلهم لما يقول، يستطيع المعلم إذا راقب وجوه طلابه أن يعرف اذا كانوا يستوعبون شرحه أم لا وهل هم بحاجة للمزيد من الشرح أم لا، فإذا وجد حيرة في وجوههم، أعاد الشرح بطريقة أوضح أو بسط الشرح أو أعطى مزيدا من الأمثلة "[1]، في حين بلغت نسبة الأساتذة المجيبين بـ "نعم" و "أحيانا".

**الاستنتاج:**

نستنتج ممّا سبق أن المعلم وجب عليه تذكر أن مستواه أعلى من مستوى متعلميه، وأن ما هو سهل عنده قد يكون صعب عليهم، وما هو واضح في ذهنه قد يكون غامضا كذا في أذهانهم.

[1] محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، ص55.

**س05/ هل تستخدم الأمثلة في الشرح بكثرة؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %43.8 |
| لا | 07 | %21.9 |
| أحيانا | 11 | %34.4 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(05):** يمثل نسبة استخدام الأمثلة بكثرة في الشرح.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 43.8% يستخدمون الأمثلة في الشرح بكثرة، وذلك راجع إلى مساهمة الأمثلة في تفسير وتوضيح عناصر الدرس، لهذا " ينبغي على المعلم أن يشغل طلابه في الفصل فيكثر من ضرب الأمثلة وأخذ الأمثلة منهم"[1]، فكلما استخدم المعلم الأمثلة في الشرح ساعد ذلك على تقريب المعنى إلى ذهن المتعلم، وتوصيل الأفكار والمعارف والمعلومات بشكل مبسط، أمّا بالنسبة للأساتذة الذين لا يستخدمون الأمثلة بكثرة في شرحهم للمادة العلمية قدرت نسبتهم بـ 21.9%، في حين أجاب بعض الأساتذة بـ "أحيانا" ما يتطرقون إلى توظيف الأمثلة في توضيح عناصر الدرس تجنبا لهدر الوقت والإطالة في الشرح حيث بلغت نسبتهم 34.4%.

**الاستنتاج:**

ومنه نستنتج أن هذه الطريقة تفيد المعلم حيث تمكنه من شرح أكبر قدر من المادة الدراسية مدعما ذلك بأمثلة تسهل عليه إيصال المعلومات والمعارف.

[1]– سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، ص32.

**س06/ هل تقدم شروحا مفصلة ومكررة للنقاط الصعبة في الدرس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %56.3 |
| لا | 01 | %3.1 |
| أحيانا | 13 | %40.6 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(06):** يمثل نسبة تقديم الشروح المفصلة والمكررة للنقاط الصعبة في الدرس.

من نتائج الجدول نلاحظ أنّ نسبة الأساتذة الذين يقدمون شروحا مفصلة لعناصر الدرس قدّرت بـ 56.3%، فالمعلم يتناول المادة الدراسية بشكل مبسط ومفصل، ويشرح كل جزء بشكل تدريجي حتى يتمكن من إيصال المعلومة للمتعلم بطريقة سهلة وواضحة فأهم ملمح للشرح " أن يكون واضحا وعند المستوى الذي يفهمه التلاميذ"[1]، أمّا عن الأساتذة الذين أجابوا بـ " لا" قدرت نسبتهم بـ 3.1%، حيث لا يقدمون شروحا مفصلة ومكررة لما ورد في الدرس نظرا لضيق الوقت، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" 40.6% فيعتبرون أن الشرح الدقيق والمفصل يكون تبعا لطبيعة الدّرس المقدم، فأحيانا يحتاج الدرس إلى شرح مفصل ومكرر وعميق، وفي بعض الأحيان لا يحتاج الدرس إلى التفصيل الممل في عناصره.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن الشرح يأخذ المدة الأطول من زمن الحصة، لأن المعلم يقدم المادة الدراسية بشكل متسلسل وتدريجي أي أنه يشرح كل بالتقرير كل للنقاط الصعبة والمبهمة في الدرس.

[1]– استراتيجيات التدريس والتعلم، جابر عبد الحميد جابر، ص46.

**نتائج المحور الثالث:**

طريقة الشرح من أهم الطرق التي لا يمكن للمعلم السير في العملية التعلمية من دونها، تأخذ النصيب الأكبر من وقت الحصة لأن المعلم يهتم في شرح المادة الدراسية بالتدرج لإيصال المعارف والمعلومات بوضوح، ويراعي في ذلك استعمال اللغة الواضحة البسيطة التي تمكنه من شرح كل ما يستعصى على المتعلم فهمه واستيعابه مدعما ذلك بأمثلة من الواقع، أي إنّ طريقة الشرح تسهم بشكل كبير في إنجاح وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

## 2-2-4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع: طريقة العصف الذهني:

العصف الذهني أو ما يعرف بتوليد الأفكار هذه الطريقة التي تعمل على استثارة أفكار المتعلمين بما يسهم في نجاح العملية التعليمية وتشجيع المتعلمين على إيجاد أفكار جديدة.

س01/ هل تختار الفكرة المراد مناقشتها حسب ميول ورغبات المتعلمين؟

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %45.2 |
| لا | 06 | %19.4 |
| أحيانا | 12 | %35.5 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(01):** يبيّن نسبة اختيار المعلم للفكرة المراد مناقشتها.

من خلال النتائج الواردة في الجدول يتضح لنا أنّ معظم الأساتذة بنسبة 45.2% يختارون الفكرة المراد مناقشتها حسب ميول ورغبات المتعلمين لأنه في الخطوة الأولى"ينبغي

الحرص على إشعار المتعلمين بتقبل آرائهم"[1]، وذلك أن التعليمية تولي عناية خاصة بالمتعلم، أمّا نسبة الأساتذة الذين لا يختارون الفكرة حسب ميولات المتعلمين ورغباتهم بلغت 19.9%، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا"35.5%، فهم يختارون الأفكار الواردة في الدرس المقرر عليهم بناء على ما هو متناسب مع مستوى التلاميذ وما هو مقرر عليهم.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن الفكرة المراد مناقشتها يمكن أن يختارها المعلم أو المتعلم، فإذا اختارها المتعلم زرعت في نفسه الثقة حيث تسمح بظهور كل الأفكار.

**س02/ هل تسجل كل الأفكار على السبورة ؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %15.6 |
| لا | 16 | %50 |
| أحيانا | 11 | %34.4 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(02):** يوضّح نسبة تسجيل المعلمين لكل الأفكار على السبورة.

من خلال النتائج المتوصّل إليها في الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة بلغت 50% لا يسجلون كل الأفكار على السبورة، وذلك راجع لضيق الوقت واكتفاء المعلم بتسجيل الأفكار الرئيسة في الدرس، ثم تليها نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ" أحيانا" والتي قدرت بـ 34.4%؛ حيث أقرّوا أنّهم قليلا ما يقومون بتسجيل كل الأفكار على السبورة وذلك راجع إلى " إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها أو مستواها،

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص349.

مادامت متصلة بالمشكلة موضع الاهتمام "[1]، فأحيانا ما يحتاج المعلم إلى تدوين الفكرة حتى تصل إلى المتعلم وتترسخ في ذهنه، أمّا بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ " نعم" فقد بلغت نسبتهم 15.6%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أنّ الأستاذ لا يقوم بتسجيل كل الأفكار على السبورة، لكن هذا لا يعني أنها غير مقبولة لأنّ الهدف من طريقة العصف الذهني هو استقبال أكبر قدر من الأفكار مهما كان نوعها.

**س03/ هل تتيح الفرصة لكل التلاميذ للإجابة عن الأسئلة المطروحة؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %37.5 |
| لا | 05 | %15.6 |
| أحيانا | 15 | %46.9 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(03):** يمثل نسبة إتاحة الفرصة لكل التلاميذ للإجابة عن الأسئلة المطروحة.

بعد اطّلاعنا على نتائج الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة بنسبة46.9% أحيانا ما يتيحون الفرصة لكل التلاميذ للإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم في أثناء عرض الدرس وشرحه، نظرا لضيق الوقت وكثافة المادة العلمية التي يصعب تقديمها في وقت قصير، كما أن المعلم يكتفي ببعض العناصر للإجابة عن الأسئلة التي يطرحها، ثم يتيح الفرصة لبقية العناصر في الأسئلة القادمة، أمّا الأساتذة الذين أجابوا بـ " نعم" بلغت نسبتهم 37.5% في

[1]– حسان بن صالح الحقباني، النشاط غير الصفي في التعليم، مكتب التربية العربية لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، د.ط، 2016م، ص30.

محاولة منهم سماع آراء كل التلاميذ حتى لو كانت إجاباتهم خاطئة والهدف هنا " توليد أكبر عدد من الأفكار المقترحة، لأنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل الطلاب زاد احتمال بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصلية أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة "[1]، فيما بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ " لا" 15.6%.

**الاستنتاج:**

نستنتج أنه كلما زاد طرح الافكار من قبل الطلبة كلما زادت الحلول الجيدة للفكرة المطروحة .

**س04/ هل تتبع في طريقة العصف الذهني(توليد الأفكار) التعزيز الإيجابي؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %61.3 |
| لا | 01 | %3.2 |
| أحيانا | 12 | %35.5 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(04):** يوضح نسبة اتباع التعزيز الإيجابي في طريقة العصف الذهني.

من خلال الجدول نستنتج أنّ جلّ الأساتذة بنسبة 61.3% يتبعون التعزيز الإيجابي في طريقة العصف الذهني، فالتعزيز الإيجابي يعتمده المعلم من أجل" خلق مناخ صفي يشعر التلاميذ فيه شعورا إيجابيا كمتعلمين مما يدفعهم للمشاركة على نحو نشط "[2]، ففي طريقة العصف الذهني يتجنب المعلم النقد على الأفكار المطروحة من قبل المتعلمين، ثم

[1]– عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2016م، ص48.

[2]– جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، ص50.

بنسبة 35.5% أجاب بعض الأساتذة بأنّهم أحيانا ما يعتمدون التعزيز الإيجابي، وبنسبة قليلة قدرت بـ 3.2% أجاب الأساتذة بأنّهم لا يعتمدون على التعزيز الإيجابي .

**الاستنتاج:**

نستنتج أن المعلم في طريقة العصف الذهني يتجنب النقد السلبي على الأفكار، وهذا ليمنع جمود أفكار المتعلمين وخوفهم من طرحها.

**س05/ هل تساعد هذه الطريقة على فهم المتعلمين لعناصر الدرس؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %67.7 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 11 | %32.3 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(05):** يوضح نسبة فهم المتعلمين من خلال طريقة العصف الذهني.

من خلال الجدول نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 67.7% يرون أنّ طريقة العصف الذهني تساعد المتعلمين على فهم واستيعاب عناصر الدرس، ويرد ذلك إلى " وضوح مبادئ وقواعد العمل والتقيد بها من قبل الجميع، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريح من أحد"[1]، أي مناقشة المعلم الأفكار المطروحة بشكل مفصل مع متعلميه، وعادة ما تفتح المناقشة المجال لطرح أفكار جديدة تتعلق بعناصر الدرس، أمّا بالنسبة للأساتذة الذين أحيانا ما تساعدهم طريقة توليد الأفكار إلى إيصال المعلومات للمتعلمين بلغت نسبتهم 32.3% في حين بلغت نسبة الأساتذة المجيبين بـ"لا"00%.

[1] عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، ص50.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن طريقة العصف الذهني تسهم بشكل كبير في نجاح الدرس اللغوي .

**س06/ هل تقوم بطرح أسئلة مفتوحة تمكّن المتعلمين من طرح أفكار جديدة؟**

| الإجابة بـ | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 23 | %71 |
| لا | 0 | %00 |
| أحيانا | 10 | %29 |
| المجموع | 33 | %100 |

**الجدول رقم(06):** يمثل نسبة طرح الأساتذة للأسئلة المفتوحة والتي تمكن المتعلمين من طرح أفكار جديدة.

من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا أنّ جل الأساتذة بنسبة 71% يقومون بطرح أسئلة مفتوحة تمكن التلاميذ من الوصول إلى أفكار جديدة، ذلك أنّ تلك " الأفكار المطروحة ملك للجميع وبإمكان أي من المشاركين الجمع بين فكرتين أو أكثر وتحسين فكرة أو تعديلها بالحذف أو الاضافة "[1]، وبهذا يفتح باب المناقشة أمام كل التلاميذ لإبداء رأيهم والإجابة بطريقتهم الخاصة ليتمكنوا من الوصول إلى العناصر المراد تقديمها في الدرس، أمّا عن الأساتذة الذين أجابوا بـ " أحيانا" بلغت نسبتهم 29%، فهم أحيانا ما يطرحون أسئلة مفتوحة لأنّ هذا النوع من الأسئلة يحتاج وقتا كبيرا للتّحليل والمناقشة، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "لا" بـ 00%.

[1] فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، ص41.

**الاستنتاج:**

نستنتج أن الهدف من طريقة توليد الأفكار إثارة حماس المتعلمين وإعطاء أكبر قدر من الأفكار وجمعها للوصول إلى حل الفكرة المراد حلها.

**نتائج المحور الرابع:**

طريقة العصف الذهني(توليد الأفكار)، من أهمّ طرق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه، يسعى المعلم من خلالها إلى طرح سؤال مفتوح النهاية، ويجمع أفكار المتعلمين كما قيلت دون توجيه أي نقد مهما كان نوع الإجابة، وهذا يسهم في تحفيز وتدريب أفكار المتعلمين وتشجيعهم على تكوين الرأي وطرح الأفكار بعيدا عن الخوف من فشل الفكرة، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المبتغاة من الدّرس ونجاح العملية التدريسية.

**2-2-5 تحليل ومناقشة الأسئلة المفتوحة:**

**س01/ ما الجديد الذي تضيفه طرائق الإعداد والتوضيح للعملية التعليمية؟**

من خلال إجابات الأساتذة المختلفة عن السؤال نستخلص أنّ طرائق الإعداد والتوضيح تسهل عملية تقديم المادة اللغوية وشرحها، ثم إنّها تختصر الوقت في توضيحها وتفصيلها، كما تجعل الأستاذ أكثر استعدادا ونشاطا ودقة في عرض درسه وثقة في تقديمه للمعلومة؛ حيث إنّ الإعداد المسبق للدرس يمكّن المعلم من تقديم مادته اللغوية للمتعلم بشكل أفضل وأبسط، زد على ذلك أنّ طرائق الإعداد والتوضيح تسهم بشكل كبير في اكتساب المتعلم للمهارات اللغوية، وفهمه للمادة العلمية واستيعابها بشكل مبسط، وتحقيق الأهداف المرجوة من الدرس اللغوي، وبالتالي نجاح العملية التعليمية.

**س02/ ماهي الطريقة الأكثر نجاحا لتقديم الدرس اللّغوي وشرحه؟**

من خلال الردود التي تلقيناها من قبل الأساتذة عن هذا السؤال نتوصل إلى أنّهم أجمعوا على أنّ كل درس يفرض على المعلم طريقة تناسبه في عرض عناصره وشرحها، كما أنّه يمكن للمعلم أن يجمع بين عدّة طرق في درس واحد من أجل التسهيل على

المتعلمين عملية الفهم والاستيعاب، وحتى لا يشعر المتعلم بالملل من طريقة واحدة في الشرح، أضف إلى ذلك أنّ قدرات المتعلمين متفاوتة ما يجعل المعلم يلجأ إلى التنويع في طرائق عرض الدرس وتقديمه وشرحه، كما رشح بعض الأساتذة وعددهم قليل أنّ أنجع طريقة في تقديم الدرس وعرضه هي الطريقة الحوارية والمقصود منها طريقة استخدام الأسئلة، أي طرح الأسئلة من قبل المعلم والإجابة عنها من طرف المتعلمين ومناقشتها بشكل مفصل.

**س03/ هل تعتبر طريقة استخدام الأسئلة من إحدى المهارات الأساسية في التدريس؟**

من خلال ردود الأساتذة عن السؤال نستنتج أنّ أغلبهم يؤكد على أنّ طريقة استخدام الأسئلة من إحدى المهارات الأساسية في التدريس؛ حيث تؤدي تلك الطريقة دورا فعالا في فهم المادة العلمية واكتساب المتعلمين للمهارات اللغوية، وذلك من خلال مناقشة الأسئلة وإتاحة الفرصة للتلاميذ للإجابة عن الأسئلة وإبداء رأيهم والتعبير عن أفكارهم، وبالتالي يستفيد الجميع من الأفكار المطروحة التي نوقشت من خلال الأسئلة، في حين أجاب بعض الأساتذة أنّه يشترط في الأسئلة أن تكون في اتجاهين، أي من المعلم إلى المتعلمين، ومن المتعلمين إلى المعلم، وهذه الطريقة تحقق العديد من الأهداف التربوية وتسهم بشكل كبير في إنجاح العملية التعليمية.

**س04/ ما مدى تأثير طرائق الإعداد والتوضيح في العملية التعليمية؟**

من خلال الأجوبة التي قدّمها الأساتذة عن هذا السؤال نستنتج أنّ معظمهم يقرّ بأن لطرائق إعداد الدرس اللّغوي وتوضيحه تأثيرا كبيرا وإيجابيا في العملية التعليمية، حيث تسهم تلك الطرائق في إنجاح العملية التعليمية، وجعلها منظمة ومتناسقة، كما تساعد المتعلم في فهم المادة العلمية واستيعاب الدرس بشكل أبسط، وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة والمرسومة من الدرس اللغوي، والوصول إلى النتائج المبتغاة منه.

**نتائج عامة:**

من خلال قراءتنا للجداول والإجابات التي رافقتها يتّضح لنا أنّ طرائق إعداد الدرس اللّغوي وتوضيحه لها أثر كبير في إنجاح العملية التعليمية، وقد استحسن كل الأساتذة هذه الطرائق لما لها من دور فعال في إنجاح الدرس اللغوي، فإذا اتّخذ المعلم الخطوة المهمة قبل الدرس وهي تحضيره وإعداده، تخطّى بذلك العديد من العقبات التي يمكن أن تصادفه في أثناء إلقائه للدرس، وتوضيحه للعناصر التي تناولها، ثمّ إنّ استخدام المعلم للأمثلة بكثرة قبل الدرس وفي نهايته يجعل المتعلم متابعا لخطوات الدرس بدقة ومنتبها لما يقدمه المعلم بشكل تدريجي، ممّا يساعده في فهم نقاط الدرس الملقى عليه من قبل المعلم الذي يقرب له المعلومة من خلال ضرب الأمثلة بكثرة في أثناء شرحه للدرس وتوضيح ما هو غامض بلغة سهلة وبسيطة، وبالتالي يسعى المعلم إلى بناء معارف ومكتسبات جديدة لدى المتعلم، من خلال تلك الطرائق وخاصة طريقة العصف الذهني، التي يهدف من خلالها المعلم إلى الوصول بالمتعلمين إلى أفكار جديدة، واكتساب معارف ومعلومات أفضل.

# خاتمة

من خلال دراسة أهمّ القضايا التي تناولناها في هذا البحث، وبعد الدراسة النظرية والميدانية نصل إلى رصد أهم ما أفضت إليه هاته الدراسة من نتائج وأفكار نجملها في النقاط الآتية:

- التعليمية هي العلم الذي يهتم بأساليب وتقنيات التدريس ولها أركان ثلاثة: معلم متعلم ومحتوى، تربطهم علاقة تفاعلية لها الدور الفعال في إنجاح العملية التعليمية.
- الدرس اللّغوي عنصر من عناصر اللغة العربية له طبيعة تميزه عن باقي العناصر الأخرى وله أهمية تكمن في أنه يمدّ المتعلم بركيزة اللّغة (القواعد).
- الطريقة في التدريس هي مجموعة الخطوات المتسلسلة التي يتبعها المعلم لتنفيذ درس ما، كما تحكمها معايير إذا تقيد بها المعلم نجحت، كأن تتلاءم مع ميولات وقدرات المتعلمين، وأن يحرص المعلم فيها على التدرج، ولها أهمية باعتبارها الأساس في عملية التعليم والتعلم.
- الإعداد هو التهيئة والتخطيط المنظم للدرس، أو هو العملية التي تسبق إلقاء الدرس.
- التوضيح من أهم الملامح التي تساعد في تسهيل وإنجاح الدرس اللغوي.

أما عن أهم طرق الإعداد والتوضيح لها أثر كبير في نجاح العملية التعليمية وتنظيمها وتنسيقها وإذا مزج المعلم في أثناء إلقائه للدرس بين كل هذه الطرق جعل من مادته مرنة سهلة الوصول، وتمثلت أهم طرق الإعداد والتوضيح في:

- طريقة التخطيط للدرس أو تحضيره: وهي طريقة تسهم في مساعدة المعلم على رسم الأهداف والغايات من الدرس في مخطط، مما يجعله ناجحا ولا يتلقى المعلم أي صعوبة في أثناء إلقائه.

- طريقة الشرح والتي يلتزم فيها المعلم في أثناء عرضه للمادة الدراسية بالتدرج والتسلسل مما يسهل الفهم والاستيعاب على المتعلم.
- طريقة استخدام الأسئلة تساعد المعلم في ضبط سلوك متعلميه وتركهم في انتباه وتركيز دائم لما يطرحه من أسئلة مفاجئة تسهم في تبسيط وتوضيح العملية التعليمية.
- طريقة العصف الذهني والتي يستخلص فيها المعلم عناصر الدرس من أفواه المتعلمين، وذلك بتسجيل الملخص على السبورة، كما تساعد هذه الطريقة المتعلمين على بناء أفكار جديدة.

وفي الختام، نشير إلى أنّ لكل بحث زلات وهفوات وأخطاء، والخطأ من طبيعة البشر، فإن كنا قد أصبنا ووفقنا، فذلك من الله العزيز الحكيم، وإن كنا أخفقنا فذلك من أنفسنا، ونستهدي بالله ونسأله السداد والصواب فيما هو خير لنا من الأعمال، ونصلي ونسلم ونبارك على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

# المصادر

# والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**1- الكتب:**


- أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، د.ط، د.ت.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليم اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1999م.
- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006م.
- إيمان سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد- ناشرون، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م.
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002م.
- جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999م.
- حسان بن صالح الحقباني، النشاط غير الصفي في التعليم، مكتب التربية العربية لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، د.ط، 2016م.
- دروزة أفنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق عمان، الأردن، د.ط، 2000م.
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط،2004م.

- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
- سعاد عبد الكريم الوالي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، د.ط، 2004م.
- سعاد عبد الكريم الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان–الأردن، د.ط، د.ت.
- سعد جاسم الأسدي وآخرون، التنمية المهنية القائمة على الكفايات والكفاءات التعليمية(المعلم، المسير، المشرف)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016م.
- سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ- 2014م.
- سعد علي زاير وسماء تركي، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، ط1، 1436هـ–2015م.
- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، ط1، 1431هـ–2010م.
- طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، الأردن، د.ط، 2009م.
- الطيطي محمد محمد، الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ.
- عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.
- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2017.

- عبد الحي أحمد السبحي و محمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د.ط، د.ت.
- عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015م.
- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية في الفيوم، جامعة القاهرة، د.ط، 2004م-2005م.
- عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2016م.
- عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة.
- علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997م.
- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1427هـ- 2006م.
- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن، د.ط، 2010م.
- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، ط2، 1435هـ-2014م.
- فاضل ناهي عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- فرح أسعد، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018م.

- ليندة لطاد وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي الدراسات الإستراتيجية والسياسة والاقتصادية، برلين–ألمانيا، ط1، 2019م.
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
- محمد الدريج، تحليل العملية التعلمية وتكوين المدرسين، مطبعة دار النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990م.
- محمد الصدوقي، المفيد في التربية.
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، دار واصل للطباعة والنشر، عمان، د.ط، 1999م.
- محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000م.
- محمد محمود ساري حمدان وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012م.
- مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2001م.
- نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، شارع الشركات، ميدان المحطة، ط1، 2012م.
- وليد أحمد جابر، طرق للتدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط2، 2005م.

**2- المعاجم والقواميس:**


- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، د.ط، 1987م.
- الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م.
- عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وفاضل السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، د.ط، د.ت.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، رتبه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت لبنان، ط5، 2011م.
- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، دار التحرير، جمهورية مصر العربية، ط3، 1989م.
- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار التحرير، جمهورية مصر العربية، ط4، 1425هـ، 2003م.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط1، د.ت.


**3- المجلات والدوريات:**


- طاب عيسى، في سؤال الديداكتيك، مجلة دراسات، العدد السابع، جوان2015م، وزارة التربية الوطنية.
- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد34، جوان2018م، المركز الجامعي أحمد الحي أحمد، النعامة (الجزائر).

- نور الدين أحمد قايد وحليمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء بالبيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 8، غرداية الجزائر، 2010م.


**4- الرسائل والبحوث الجامعية:**


- سمير معزوزن، محاضرات التعليميات التطبيقية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، العام الجامعي 2018م/2019م.
- عبد اللطيف الزايدي، عرض حول ديداكتيك الدرس اللغوي بالسلك الابتدائي – التراكيب نموذجا– ، تأجير المفتش التربوي محمد السائح.
- عبد الله محمد هنانو، مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب.


**5- الروابط الإلكترونية:**


- http://www.sshassan.0fees.net/sujets/logha.html، الدرس اللغوي يوم النشر 20-02-2020 ساعة ويوم الدخول للموقع 17-07-2020 ساعة13:14
- نقلا عن http://www.sshassan.0fees.net/sujets/logha.html

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة عبد الحفيظ بو الصوف – ميلة**

**معهد الآداب واللغات** **قسم اللغة والأدب العربي**

**عنوان المذكرة:** طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه وأثرها في العملية التعليمية(مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا).

أيها الأستاذ(ة) الفاضل (ة) نضع بين أيديكم هاته الاستبانة الخاصة بطرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه، والتي نأمل منكم الإجابة عن تلك الأسئلة المطروحة بكل موضوعية حتى يتسنى لنا الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذا البحث، كمعرفة ما مدى أثر تلك الطرائق في العملية التعليمية .

**********

***استبانة موجهة لأساتذة التعليم الثانوي***

البيانات الشخصية:

- الجنس:

ذكر

أنثى

- السن:

من 25إلى 30 سنة

أكثر من 30 سنة

الخبرة المهنية

أقل من 03 سنوات

من 03 إلى 05 سنوات

من 06 إلى 10 سنوات

أكثر من 15 سنة

- الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس

ماستر/ ماجيستير

دكتوراه

الأسئلة الخاصة بطريقة التخطيط للدرس:

1/ هل تحدّد الأهداف والنتائج المطلوب تحقيقها من الدرس؟

نعم

لا

أحيانا

2/ هل تسعى في تخطيطك للدرس إلى تحقيق الاقتصاد الزمني في العروض والشروح؟

نعم

لا

أحيانا

3/ هل تتوقع في تخطيطك للدرس المشكلات أو العراقيل التي يمكن أن تصادفك في إلقائه؟

نعم

لا

أحيانا

4/ هل يجعل التخطيط للدرس العملية التعليمية منظمة؟

نعم

لا

أحيانا

5/ هل يساعدك تحضير الدرس في تنظيم المادة العلمية وترتيبها وتنسيقها؟

نعم

لا

أحيانا

6/ هل يساعد إعداد الدرس في تحديد الطريقة المناسبة لعرضه؟

نعم

لا

أحيانا

7/ هل تختار أسلوب التقويم وتضعه في مخطط الدرس؟

نعم

لا

أحيانا

8/ هل تحدد الوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لإثراء عملية التعلم في مخطط الدرس؟

نعم

لا

أحيانا

الأسئلة الخاصة بطريقة استخدام الأسئلة:

1/ هل تستخدم هذه الطريقة في كل الدروس؟

نعم

لا

أحيانا

2/ هل يؤدي التقييم إلى تعلّم أفضل؟

نعم

لا

أحيانا

3/ هل يساعدك التقييم على تعديل سلوك المتعلمين؟

نعم

لا

أحيانا

4/ هل تساعدك هذه الطريقة في الكشف عن مدى نجاح الدرس اللغوي؟

نعم

لا

أحيانا

5/ هل تستخدم الأسئلة بين الحين والآخر للمحافظة على انتباه المتعلمين؟

نعم

لا

أحيانا

6/ هل يتمكن المتعلم من الوصول إلى عناصر الدرس عن طريق الأسئلة؟

نعم

لا

أحيانا

الأسئلة الخاصة بطريقة الشرح

1/ هل تهتم بالتدرج في طريقة الشرح؟

نعم

لا

أحيانا

2/ هل تكفي مدة خمس عشرة دقيقة (15د) لتوضيح المادة العلمية؟

نعم

لا

أحيانا

3/ هل تقوم بشرح كل لفظ مبهم أو غير واضح في الدرس؟

نعم

لا

أحيانا

4/ هل تستعمل اللغة المعقدة في الشرح؟

نعم

لا

أحيانا

5/ هل تستخدم الأمثلة في الشرح بكثرة؟

نعم

لا

أحيانا

6/ هل تقدم شروحا مفصلة ومكررة للنقاط الصعبة في الدرس؟

نعم

لا

أحيانا

أسئلة خاصة بطريقة العصف الذهني( توليد الأفكار).

1/ هل تختار الفكرة المراد مناقشتها حسب ميول ورغبات المتعلمين؟

نعم

لا

أحيانا

2/ هل تسجل كل الأفكار على السبورة؟

نعم

لا

أحيانا

3/ هل تتيح الفرصة لكل التلاميذ للإجابة عن الأسئلة المطروحة؟

نعم

لا

أحيانا

4/ هل تتبع في طريقة العصف الذهني التعزيز الإيجابي؟

نعم

لا

أحيانا

5/ هل تساعد هذه الطريقة على فهم المتعلمين لعناصر الدرس؟

نعم

لا

أحيانا

6/ هل تقوم بطرح أسئلة مفتوحة تمكن المتعلمين من طرح أفكار جديدة؟

نعم

لا

أحيانا

أسئلة مفتوحة:

1/ ما الجديد الذي تضيفه طرائق الإعداد والتوضيح للعملية التعليمية؟

.....

.....

2/ ماهي الطريقة الأكثر نجاحا لتقديم الدرس اللغوي وشرحه؟

.....

.....

3/ هل تعتبر طريقة طرح الأسئلة من إحدى المهارات الأساسية في التدريس؟

.....

.....

4/ ما مدى تأثير طرائق الإعداد والتوضيح في العملية التعليمية؟

.....

.....

**ميلـة فـي : 2020/07/15.**

# فهرس

# الموضوعات

# فهرس الموضوعات

البسملة.....

الحمدلة.....

الدعاء.....

الشكر والعرفان.....

الإهداء.....

مقدمة..... أ، ب، ج، د.

**الفصل الأول: التعليمية وطرائق إعداد الدّرس اللّغوي وتوضيحه.**

**أولا: التعليمية والعملية التعليمية: مفاهيمهما وقضاياهما**.....13-25

1- التعليمية.....13-16

1-1 مفهومها.....06-08

1-1-1 لغة.....13-14

1-1-2 اصطلاحا..... 14-15

1-2 أنواعها.....15-16

2- العملية التعليمية.....16-23

2-1 أركان العملية التعليمية.....16-19

2-1-1 المعلم.....16-18

2-1-2 المتعلم.....18-20

2-1-3 المحتوى.....20-23

2-2 العلاقة بين عناصر العملية التعليمية.....23-25

**ثانيا: الدرس اللغوي: مفهومة وأهميته**.....26-28

1- مفهوم الدرس اللغوي.....26

2- طبيعة الدرس اللغوي.....27

2- أهمية الدرس اللغوي.....28

**ثالثا: أهم طرائق إعداد الدرس اللغوي وتوضيحه**.....29-41

1- الطريقة في التدريس.....29-29

1-1 مفهوم الطريقة.....29-31

1-1-1 لغة.....29

1-1-2 اصطلاحا.....29-31

1-2 معايير الطريقة الجيدة في التدريس.....31

1-3 أهمية الطريقة في التدريس.....32-33

1-4 مفهوم التدريس.....34-35

1-4-1 لغة.....34

1-4-2 اصطلاحا.....34-35

1-5 أهمية التدريس.....35-36

2- الإعداد.....37-40

2-1 مفهوم الإعداد.....37-38

2-2 مراحل الإعداد.....38-39

2-3 أهمية الإعداد.....39-41

3- التوضيح.....41-42

3-1 لغة.....41

3-2 اصطلاحا.....42

4- أهم طرائق إعداد الدرس اللّغوي وتوضيحه.....42-48

4-1 طريقة التخطيط لتحضير الدرس(إعداده).....42-43

4-2 طريقة استخدام الأسئلة.....44

4-3 طريقة الشرح.....45-46

4-4 طريقة العصف الذهني.....47-48

## الفصل التطبيقي: الدراسة ميدانية.

توطئة.....50

**1/ الإطار المنهجي للدراسة** .....50-52

1-1 مجالات الدراسة الميدانية.....50-51

1-2 المنهج المتبع في الدراسة.....51-52

1-3 أدوات جمع البيانات.....52

**2/ عرض وتحليل نتائج الاستبانة**.....53-83

2-1 خصائص عينة الدراسة.....53-54

2-2 تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.....55-84

2-2-1 تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول.....55-63

2-2-2 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني.....63-69

2-2-3 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث.....69-76

2-2-4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع.....76-82

2-2-5 تحليل ومناقشة الأسئلة المفتوحة.....82-83

**نتائج عامة**.....84

خاتمة.....86-87

قائمة المصادر والمراجع.....89-94

ملاحق.....95-104

فهرس الموضوعات.....106-109

ملخص.....111-112

# ملخص

**ملخص:**

تعدّ التّعليمية من أهمّ العلوم التي تعنى بكل ما يحدث داخل الفصل الدراسي بمشاركة أهم عناصرها المعلم والمتعلم والمحتوى، وما يدور بينها من علاقة متكاملة متداخلة.

وهنا كان موضوع دراستنا حول طرائق إعداد الدرس اللّغوي وتوضيحه وأثرها في العملية التعليمية(مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا)، وهذا بغية معرفة كيف يقوم المعلم بالتهيئة والتخطيط لدرسه عبر طرائق الإعداد والتوضيح والتي تسهل عملية إيصال المعارف والمعلومات بوضوح وسرعة استيعاب متعلميه، وكيف تسهم في نجاح الدرس اللغوي وبالتالي نجاح العملية التعليمية .

**الكلمات المفتاحية:**

التعليمية، الدرس اللغوي ، الطرائق، الإعداد ،التوضيح.

## Abstract:

The educational is the most important sciences that specify about all what happen inside the classroom with the participation of the most important components: The teacher, the learner, the content and what going on between them from the integral overlapping relationship

The subject of our study is about the ways of making a linguist lesson and clarify it, its effect on the educational operation (Model Secondary Education) and this is to know how the learner praparing also planning for his lesson by the ways of preparating and clarifying that facilitate the operation of transfering the knowledge and the information clearly, fastly and the assimilation of his learners and how it help in the success of the linguist lesson also the success of the educational operation.



**Key words :**

Educational, linguist lesson, the preparation, clarifaying .